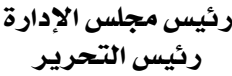
 follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)



العمليات المشتركة تنفي تقارير وجود أكثر من 3000 جندي أجنبي  
العراق يؤكد التزام التحالف بنقل مهامه القتالية إلى استشارية

**■ بغداد / فراس عدنان**

ويؤكد المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة تحسيرا للخفاجي، "العراق بدأ في استلام المعسكرات بداية من عام 2019، وقد انجزت هذه المهمة، وانقلنا بعد ذلك إلى موضوع انتهاء التواجد العسكري".  
منذ أواخر الخفاجي، أن "اتفاقا حصل مع التحالف الدولي في قاعدتي حرير في الرابيل، وعن الأسد في الانبار".  
إلى أن "التمثيل الاجنبي في هاتين القاعدتين قد انخفض على مستوى العدد ورتب الضباط، بعد استبدال المهام من قتالية إلى استشارية".

يبيد العراق ثقته الكاملة بألية العمل الجديدة مع التحالف الدولي والتحول من المهام القتالية إلى الاستشارية، وتؤكد جهات رسمية أن عدد الذين سيعلقون في كل قاعدة عسكرية نحو 25 مستشاراً، أو ما يزيد على ذلك وتختصر مهامهم في التدريب والتأهيل وتقديم المعلومات.

توكان العراق قد انفتح مع الولايات المتحدة بعد جولة من البحوث على إنشاء وجود القوات القتالية الأجنبية في موع أقصاه 31 كانون الأول من العام الحالي.

الصدر يحضر لمفاجأة بعد المصادقة: حكومة الأغلبية قادمة  
الإطار التنسيقي يخطط لاستدعاء الحلبوسي  
أمام "الاتحادية" لإطالة أمد الأزمة

■ بغداد / تميم الحسن

الإتحادية الطعون المقدمة منذ نحو شهر من فريق المعارضين، "الإطار التنسيقي" قبل أن تقر الحكومة تعطيل الدوام بشكل مفاجئ. ويتوقع "الإطار"، الذي يعمل على عدة جهات سياسية، قرارا يدعم موقفه من نتائج الانتخابات، وتقرر الاتحادية الذهاب إلى عد وفرز يدوي جزئي.

تختصر مجموعة القوى الشيعية المعارضة على الانتخابات خطة بديلة لتعطيل البت في نتائج الانتخابات عدة ايام، فيما قد يفجر التيار الصدري، صاحب أكبر المقاعد، "مفاجأة".

وكان من المفترض ان تحسم المحكمة

## شارع المتنبّي في بغداد يُفتّح بحلة جديدة

■ بغداد / المدى

أَفْتَحَ لِبِلَّةٍ أَسَسَ الْأَوَّلَ شَارِعَ الْمُتَنَبِّي فِي بَغْدَادِ،  
الْمَشْهُورُ بِمَكْتَبَاتِهِ، بَعْدَ إِعَادَةِ تَرْمِيمِ خَضَعِ  
لِهَا، تَتَنَبَّحُ لِهَذَا الشَّرِيفَانِ الْحَيَوِي فِي الْعَاصِمَةِ  
الْعِرَاقِيَّةِ اسْتِعَادَةً بَعْضُ مِنْ مَجْدِهِ السَّابِقِ.  
وَيَعِجُّ الشَّارِعَ عَادَةً أَيَّامَ الْجُمُعَةِ بِالرَّادِ، لَا سَبِيلًا  
إِلَّابَابَ وَالشَّبَابِ، وَكَذَلِكَ فَتَنُونَ وَتَتَقَوَّنَ.  
أُطْلِقَ عَلَى الشَّارِعِ التَّارِيخِي فِي الْعَامِ 1932  
خِلَالِ عَهْدِ الْمَلِكِ فَيَسُلُّ الْأَوَّلَ اسْمَ الشَّاعِرِ  
الشَّهِيرِ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي (915 - 965) الَّذِي  
وُلِدَ فِي عَهْدِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ.  
عَلَى طُولِ الشَّارِعِ الَّذِي رُصِّفَ مِنْ جَدِيدٍ، تُطْلَفُ  
وَأَجْهَاتُ الْمَصَلَاتِ الْمُنِيَّةُ بِالطُّلُوبِ وَطَلِيَّتِ،  
كَمَا الشَّرَفَاتِ الصَّغِيرَةِ الْحَدِيدِيَّةِ الْمُخْرِفَةِ  
وَالْأَعْمَدَةِ الْمُرَاصِمَةِ. عُلِّقَتْ الْأَوَاحُ خَشَبِيَّةٌ  
صَغِيرَةٌ مُتَطَابِقَةٌ، تَحْمِلُ أَسْمَاءَ الْمَتَاجِرِ، عَلَى  
مَدَاخِلِهَا. وَتُرَیِّنُ الشَّرَفَاتِ السَّبَبُ كَذَلِكَ  
بِأَصْوَاتِ عِيدِ الْمِيلَادِ.  
فَتَحَتْ مَتَاجِرَ قَلِيلَةٍ أَبْوَابَهَا، فَيَمْلَأُ عِلْمًا أَصْوَاتُ  
الْأَغَانِي الْعِرَاقِيَّةِ مِنْ مَكْبَرَاتِ الصَّوْتِ فِي  
الشَّارِعِ وَاسْطَ أَجْوَاءِ احْتِفَالِيَّةٍ، وَجَالُ الزُّوَارِ

الذين سمحت لهم القوات الأمنية المنتشرة في المكان بسلوك الشارع، حاملين هواتفهم الجواله لتصوير الاحتفال.

يرتاد زهير الجازري البالغ من العمر 75 عاماً هذا الشارع منذ السبعينيات " كما يقول، مضيقاً " إنه شارع مهم جداً بتاريخ العراق، منذ العهد العثماني... وفوج الملك فيصل على مسافة قريبة من هنا ".

وأيضاً " شعرت بإحساس جميل بأن هذه بقعة أفضل أصبحت جميلة في وسط بغداد " وشعرت بالفرق بينها وبين الشوارع الأخرى " أتمنى أن يشمل التجديد شارع الرشيد " المحاذي أيضاً.

على ضفاف بحلة، تعزف فرقة موسيقية الألمان العزلة التقليدية، بالعود والدف والغيتران والبيانو، فيما ارتفعت الألعاب النارية في السماء.

واستغرقت إعادة ترميم الشارع أشهراً بعدما جرى تكسيير أرصفته، وبات ممتلئاً بالحصى والرمال التي كان على المارة العبور من فوقها لدخوله.

يبلغ طول الشارع نحو كيلومتر واحد،

ويؤدي إلى إحدى ضفاف نهر دجلة، يقدّمه  
تغثال كبير للمنتبّي، وينتهي بنصب خط عليه  
بيت من أبيات قصائده الشهيرة.  
في المكتبات والأبنساك التي يبعج بها الشارع،  
يمكن للزائر أن يجد مجموعة متنوعة،  
من الكتب الحديثة باللغة الانكليزية أو  
العربية، إلى الكتب الجامعية والمدرسية،  
مختلطة بعضها ببعض، وحتى إصدارات  
قديمة مكسدة، من بينها، كتب بالفرنسية  
والانكليزية والعربية، بعضها قد يكون نادراً  
ويعود للقرن الماضي.  
وتعرض هذا الشارع الذي ينبض اليوم  
بالحياة، في الخامس من آذار/مارس 2007  
لتفجير انتحاري شاحنة أدى إلى مقتل 30  
شخصاً وإصابة 60 بجروح.  
وفق محمد عدنان والده في هذا التفجير،  
وها هو اليوم لا يزال يعمل في المكتبة التي  
ورثها عنه. ويقول "أنا تربيت هنا منذ أن كان  
عمري سبع سنوات، منذ عام 2000 وأنا آتي  
إلى هنا. إسمع جميل أن نرى شارعنا بحلة  
جديدة، وتمتيت لو أن من ماتوا كانوا  
ليروه كذلك".

## تغييرات ذي قار.. حصيلة صراع غير معان بين الإرادات السياسية

المحافظة وباشرت بإجراءات التحقيق.  
فيما يرى مراقبون أن الخفاجي كان  
مجبوراً على الاستقالة بعد أن لوحوا له  
بالإقالة وأنه أعلن عن الاستقالة بصورة  
مفاجئة و أنه ساعة متأخرة من الليل  
(الساعة الواحدة من فجر الخميس)  
وعبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن  
كان يرفض الاستقالة قبل يومين من هذا  
التاريخ.

ووفي مؤتمر صحفي حضرته (المدى) بربر محافظ ذي قار المستقيل احمد غني الخفافي اسباب استقالته بتعرض عدد من المظاهرين لإصابات بإطلاق نار مختلف لأضرار، مبييا ان "كك خرق دعاء للاستاقالة".

واشار الخفافي الى انه طلب من "رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي تشكيل لجنة عليا للتحقيق بحداث اطلاق النار، وان اللجنة التي شكلها الكاظمي وصلت

تتجلى في عدة مظاهر، أهمها:

- ضعف المؤسسات الحكومية، وغياب الشفافية والمساءلة.
- الفساد المالي والإداري، وسوء استخدام السلطة.
- انخفاض مستوى التعليم والبحث العلمي.
- البطالة، وارتفاع نسبة الفقر.
- ضعف البنية التحتية، وغياب الاستثمار.
- انخفاض مستوى المعيشة، وارتفاع نسبة البطالة.
- ضعف النظام القضائي، وانتهاك حقوق الإنسان.
- انخفاض مستوى الخدمات الصحية والتعليمية.
- ضعف النظام البيئي، وتدهور الموارد الطبيعية.
- انخفاض مستوى الأمن، وانتشار الجريمة.
- ضعف النظام الانتخابي، وانتهاك حقوق الناخبين.
- انخفاض مستوى الديمقراطية، وغياب المشاركة الشعبية.
- ضعف النظام الاقتصادي، وارتفاع نسبة البطالة.
- انخفاض مستوى التنمية البشرية، وغياب الاستثمار في التعليم والصحة.
- ضعف النظام الاجتماعي، وانتشار الفقر والبطالة.
- انخفاض مستوى الخدمات الاجتماعية، وغياب الاستثمار في البنية التحتية.
- ضعف النظام الثقافي، وغياب الاستثمار في التعليم والبحث العلمي.
- انخفاض مستوى التنمية المستدامة، وغياب الاستثمار في البيئة.
- ضعف النظام السياسي، وانتهاك حقوق الإنسان.
- انخفاض مستوى الديمقراطية، وغياب المشاركة الشعبية.
- ضعف النظام القانوني، وانتهاك حقوق الإنسان.
- انخفاض مستوى العدالة، وانتشار الفساد.
- ضعف النظام الاقتصادي، وارتفاع نسبة البطالة.
- انخفاض مستوى التنمية البشرية، وغياب الاستثمار في التعليم والصحة.
- ضعف النظام الاجتماعي، وانتشار الفقر والبطالة.
- انخفاض مستوى الخدمات الاجتماعية، وغياب الاستثمار في البنية التحتية.
- ضعف النظام الثقافي، وغياب الاستثمار في التعليم والبحث العلمي.
- انخفاض مستوى التنمية المستدامة، وغياب الاستثمار في البيئة.

■ **ذی قار / حسین العامل**

في الوقت الذي أعلن فيه عن تسلم  
 هـمـد هادي الغزي لمهام منصبه رسميا  
 كسادس محافظ لذي قار خلفا للمحافظ  
 المستقيل أحمد غني الخفاجي، اختلفت  
 آراء الأهالي والمناظرين بين مؤيد  
 للتغيير ومعارض له، فيما دعا مراقبون ان  
 عمليات تغيير المحافظين المتواصلة على  
 مدى عامين اربكت العمل الإداري وهي

### ■ خاص / المدي

تسيطر وزارتا الداخلية والدفاع ورئاسة الوزراء بجميع المؤسسات والهيئات التابعة لها من بينها ديوان الوقف السني والشيعة وهيئة الحشد الشعبي ومكافحة الإرهاب، على النسبة الأكبر من الموازنة العامة وبما يفوق الـ 30%، فيما تقدر رواتب هذه الجهات بنحو 50% من مجمل الرواتب التي تدفعها الدولة شهرياً بحسب تقارير ودراسات الخبيرين الاقتصاديين، ما يعني أن هذه الجهات الثلاثة لوحدها تسيطر على ثلث الموازنة، فيما تتقاسم جميع الوزارات والمؤسسات وأبواب الصرف الأخرى من بينها الاستثمارية والخدمية، ثلثين من الميزانية فقط.

وعلى سبيل المثال قدرت موازنة وزارة الداخلية في 2019 بأكثر من 11 تريليون دينار عراقي، في الوقت الذي بلغ تخصيص وزارة الصحة 3 تريليون فقط، ما يعني أن تخصيصات وزارة الداخلية تبلغ 3 أضعاف موازنة الصحة. عضو اللجنة المالية في البرلمان المخل جمال كوجر، قال في تصريح له (لدى)، إن «بعض الوزارات مثل الداخلية، والدفاع ملزمة بقعود ومثلة السداد،

الاسلحة داخل الدولة العراقية لذلك فإن الجانب العسكري يأخذ أكثر من الجانب المدني".

وأكد كوجر ضرورة البدء الآن بالعمل على "تحويل هذه الاموال لوزارة أخرى خدمية يستفيد منها المواطن"، مبيناً أن "موازنة الدفاع الداخلية في عامي 2014 و 2015 لا يجب أن تكون ذاتها في 2021 و 2022 حيث أن الازها



أخسر نسبيا والعمليات العسكرية  
تراجعت بشكل كبير فيجب مراجعة  
الموازنات".

من جانبه يؤكد عضو حركة امتداد غسان  
شبيب وجود خطط في برامج الحركة  
لراجعة أبواب الصرف الكبيرة لما وصفه  
بـ "عسكرة المجتمع".

وقال شبيب في حديث لـ (المدى)، إن  
"برامج امتداد والحركات المستقلة تصب  
نحو ضرورة اعداد موازنات تعتمد  
حاجات الشعب بمستويات متساوية  
بعيدا عن الذهاب باتجاه جهة دون  
أخرى، خاصة أن هناك رقضا كبيرا جد  
لعسكرة المجتمع من خلال تخصيص  
موازنات كبيرة للجانب العسكري فضلا  
عن كونها لا تتجه لتأسيس وبناء قوات  
أمنية وعسكرية على أساس مهني قادرة  
على الحفاظ على العراق وسيادته".

ويبن أن "واحدة من الأمور الأساسية  
اعادة توزيع فقرات الموازنة العامة  
وتقسيمها بصورة صحيحة، فبناء  
الإنسان هو الأهم ويجب البدء من الصحة  
والخدمات لتكون هي الأكبر بحصة  
الموازنة ومن ثم الزراعة والصناعة لقتل  
البطالة"، مؤكدا وجود "هذه الملاحظة  
على أجندة حركة امتداد وباقي الحركات  
الناشئة".

**تزامناً مع ذكرى تغيير سعر الصرف وإطلاق الورقة البيضاء**

## تصريحات وزير المالية تشير الرأي العام..

## وآراء المختصين تتضارب

■ بغداد / حسين حاتم

تباينت الآراء حول التصريحات الأخيرة التي أطلقها وزير المالية علي علاوي حول تسريع العراق لوظائفه بعد 10 سنوات في حال انهيار النفط الذي يعتبر مصدر الدخل الوحيد للبلااد.

وانقسمت وجهات نظر مختصين بين مرحب ورافض، منهم من رأى ان تصريحات الوزير تفقر الى الرؤية الاقتصادية وهناك من نظر من زاوية أخرى بان كلام الوزير جاء بمثابة تحذير للحكومة لتنشيط القطاع الخاص، فيما أشار آخرون الى ان الوزير خلال حديثه يحاول التصلل مع طرحة في الورقة البيضاء التي لم يكتف بها سوى اشارة تخفيض سعر الصرف، ببساطة.

ويقول المختص بالشأن الاقتصادي باسم جليل أنطون "في حديث (المدى)، إن "الاقتصاد العراقي ريعي ومن الصعب نموه اذا لم يكن متنوعا وشاملا لقطاعات الزراعة والصناعة والسياحة".

وأضاف أنطون، أن "75% من موازنة العراق تذهب الى الجانب التشغيلي، و25% المتبقية تفقر لرؤى اقتصادية تصب في استثمارها".

وأشار إلى أن "حديث وزير المالية حول تسريح الموظفين بعد 10 سنوات، تم تفسيره بشكل آخر، فالغاية من هذا التصريح هي السعي لفتح الأرباط مع القطاع العام والاعتماد على الخاص وبناء المشاريع، لأن الدولة أصبحت مثقلة بهذه العملية، ومن الصعب جداً أن تتحمل الرواتب الكبيرة والتشغيلية".

وبين المختص بالشأن الاقتصادي، أن "الورقة البيضاء التي أطلقها الحكومة لم تتضمن التوظيف، بل أكدت على التوجه نحو القطاع الخاص وتطويره وإيجاد فرص عمل وقانون تقاعد مجز"، لافتاً إلى أن "تصريحات وزير المالية كانت بمثابة تحذيرات للحكومة وللكتل السياسية الهيمينة على اقتصاد العراق".

وكان وزير المالية علي علاوي، قد قال إن مستوى التهديد كبير جداً على المديات المتوسطة، فالالتزامات التقاعدية خلال 5 سنوات سترتفع إلى 25 تريليون دينار سنوياً والآن هي 19 تريليون دينار، مشيراً إلى أنه خلال 10 سنوات سينهار سوق النفط والمباعد استرجاع، وبالتالي لن يكون أمام العراق حينها إلا تسريح الموظفين هوذا الخيار ستكون وراءه مشاكل سياسية كبيرة.

■ التفاصيل ص 2



# العراق يؤكد التزام التحالف بنقل مهامه القتالية إلى استشارية

العمليات المشتركة تنفي تقارير وجود أكثر من 3000 جندي أجنبي



يبدى العراق ثقته الكاملة بألية العمل الجديدة مع التحالف الدولي والتحول من المهام القتالية إلى الاستشارية، وتؤكد جهات رسمية أن عدد الذين سيقون في كل قاعدة عسكرية نحو ٢٥ مستشاراً، أو ما يزيد على ذلك وتتنحصر مهامهم في التدريب والتأهيل وتقديم المعلومات. وكان العراق قد اتفق مع الولايات المتحدة بعد جولة من المباحثات على إنهاء وجود القوات القتالية الأجنبية في موعد أقصاه ٣١ كانون الأول من العام الحالي.

## □ بغداد / فراس عدنان

ونوّه، إلى أن "المهمة الحالية أصبحت في مجالات التدريب والاستشارة وتقديم المعدات الفنية في مجال الاستخبارات والاستطلاع والتجهيز". وأفاد الخفاجي، بأن "القوات القتالية رحلت عن العراق، وما تبقى هم مستشارون كانوا يمارسون مهام استشارية في السابق إلى جانب القوات الأجنبية"، نافياً "صحة التقارير التي تحدثت عن وجود ٣٥٠٠ مستشار أجنبي"، موضحاً أن "ما موجود أقل من ذلك بكثير".

وأردف، أن "أعداد المستشارين الذين سوف يتبقى عملهم بعد الانسحاب لن تتجاوز ٢٥ شخصاً في القاعدة الواحدة أو أكثر بقليل سواء في حريب أو عين الأسد".

ويواصل الخفاجي، أن "مهام المستشارين أما التدريب أو سلاح المدفعية وغيرها من التخصصات العسكرية، ولن يشتركوا في أية مهمة قتالية".

ويسترس، أن "الناقشات التي دارت

ويقول المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة تحسين الخفاجي، إن "العراق بدأ في استلام المعسكرات بداية منذ عام ٢٠١٩، وقد أنجزت هذه المهمة، وانتقلنا بعد ذلك إلى موضوع إنهاء التواجد العسكري". وأضاف الخفاجي، أن "اتفاقاً حصل مع التحالف الدولي بإنهاء التواجد العسكري الأجنبي في قاعدتي حريب في اربيل، وعين الأسد في الأنبار".

في هاتين القاعدتين قد انخفض على مستوى العدد ورتب الضباط، بعد استبدال المهام من قتالية إلى استشارية".

ولفت الخفاجي، إلى أن "الوضع السابق كان يتيح للعراق أن يحصل على ضربات جوية ومدفعية من التحالف الدولي، لكن مخرجات الحوار الاستراتيجي أكدت وجوب انتهاء مهمة القوات القتالية الأجنبية".

## سادس محافظ لذي قار يتسلم مهام منصبه رسمياً ويؤكد مواصلة الإعمار والعمل على الاستقرار الإداري تغييرات ذي قار. . حصيلة صراع غير معلن بين الإرادات السياسية

### □ ذي قار / حسين العامل

في الوقت الذي أعلن فيه عن تسلم محمد هادي الغزي لمهام منصبه رسمياً كساسة محافظ لذي قار خلفاً للمحافظ المستقيل احمد غني الخفاجي، اختلفت آراء الاهالي والمظاهرين بين مؤيد للتغيير ومعارض له، فيما عد مراقبون ان عمليات تغيير المحافظين المتواصلة على مدى عامين اربكت العمل الاداري وهي تعكس بالضرورة سوء طريقة الاختيار للمحافظين.

وشهدت محافظة ذي قار منذ اندلاع تظاهرات تشرين وحتى الآن تعيين وتغيير ستة محافظين هم كل من عادل الدخيلي و ابا نر العمر وناظم الوائلي وعبد الغني الاسدي واحمد غني الخفاجي ومحمد هادي الغزي، وتعود عوامل التغيير لأسباب مختلفة من أبرزها التورط بقمع المظاهرين والفساد المالي وسوء الادارة.

وفي مؤتمر صحفي حضرته (المدى) برر محافظ ذي قار المستقيل احمد غني الخفاجي اسباب استقالته بتعرض عدد من المظاهرين لإصابات بإطلاق نار مخالف لأوامر، مبيناً ان "ذلك خرق دعاه للاستقالة".

واشار الخفاجي الى انه طلب من "رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي تشكيل لجنة عليا للتحقيق بصادث اطلاق النار وان اللجنة التي شكلها الكاظمي وصلت المحافظة وباشرت بإجراءات التحقيق". فيما يرى مراقبون ان الخفاجي كان مجبرا على الاستقالة بعد ان لوحوا له بالإقالة اذ انه اعلن عن الاستقالة بصورة مفاجئة وفي ساعة متأخرة من الليل (الساعة الواحدة من فجر الخميس) وعبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد ان كان يرفض الاستقالة قبل يومين من هذا التاريخ.

ويرى المرشح الفائز محافظا لذي قار، عارف الحمصاني، أن استقالة المحافظ جاءت نتيجة "ضغوط سياسية للاستحواذ على مال الإعمار"، مضيفاً أن الأهالي يعرفون ذلك ولهم دراية به و "المافيات تتحرك، ولا نستطيع أن نعلن الأسماء"، حسب تعبيره.



ويربط بعض المراقبين بين استقالة الخفاجي وظهوره قبل بضعة ايام في مقطع فيديو وهو يحاسب ويهدد (بكسر ظهر) بعض الماوالين المتكئين في تنفيذ المشاريع التي يجري تنفيذها على حساب صندوق اعمار ذي قار الذي يدار من قبل الامانة العامة لمجلس الوزراء ورئيسه الامين العام حميد الغزي، الذي يتبع التيار الصدري، مشيرين الى محاولات من اتباع التيار الصدري للسيطرة الادارية على عد من المحافظات التي تشهد حراكا احتجاجيا من بينها ذي قار والجف اذ جرى تغيير محافظ النجف لؤي الياسري عقب تصريحات لرعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بهذا الصدد.

وفي حديث لـ(المدى) يرى المراقب الاعلامي عدنان عزيز دفار ان "الصراعات الدائرة حول المناصب لا علاقة لها بالاهداف الحقيقية التي انطلقت من اجلها تظاهرات تشرين"، مبيناً ان "التظاهرات انطلقت من اجل استعادة وطن واصلاح العملية السياسية وان التدخل في تسمية واختيار المحافظين من قبل بعض المحسوبين على المظاهرين هي عمليات خاطئة ومرفوضة".

وكان عدد محدود من المظاهرين اعربوا

استقالة مشروطة قبل التكليف، وان يُهمل مدة ثلاثة أشهر من اجل اثبات جدارته ونزاهته في إدارة المحافظة وان أخفق في المهمة عليه ان يقدم استقالته بدون إراقة دماء خدمة للمحافظة و أبناء المحافظة".

ويعزو عدد من المراقبين تكرار تغيير المحافظين في ذي قار الى سوء طريقة اختيارهم، مبينين ان "المدن التي تشهد توترات تتطلب عملية اختيار دقيقة لشخصية مناسبة قادرة على احتواء التصعيد والتوتر وان تكون بصلاحيات كاملة وان لا تكون خاضعة لإرادات الاحزاب والقوى السياسية المتصارعة على مغنم المحافظة والتي تبحث عن موطنٍ قدم او تريد تعزيز موقعها في دوائر المحافظة التي ما زال الكثير منها يخضع لمبدأ المحاصصة السياسية".

وفي بيان صدر عن المكتب الاعلامي لمحافظ ذي قار يوم السبت (٢٥ كانون الأول ٢٠٢١) اعلن عن تسلم الدكتور محمد هادي الغزي مهام عمله رسمياً خلفاً للدكتور أحمد الخفاجي.

وقال الغزي، في مؤتمر صحفي عقد مع المحافظ السابق احمد غني الخفاجي، في ديوان المحافظة، ان المحافظة ستواصل جهودها في دفع عجلة التنمية والاعمار والبناء ولا توقف ولا حياء عن هذا المسار". مؤكدا ان "الاستقرار الوظيفي وتقييم الأداء الحكومي سيكونان المعيار والملح القادم في اداء المحافظة".

واشاد المحافظ الجديد الذي كان يشغل منصب النائب الاول للمحافظ بجهود المحافظ السابق، لافتاً الى ان "الجهود الكبيرة التي بذلها الخفاجي كانت مهمة وحيوية وادارة المحافظة الجديدة تقيمها وتتمناها".

وكان رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي قد وافق بموجب الامر الديواني ١١٤ الصادر يوم الخميس (٢٢ كانون الاول ٢٠٢١) على استقالة محافظ ذي قار الدكتور احمد غني الخفاجي وانهاء تكليفه بناء على طلبه، وتكليف نائب المحافظ الدكتور محمد هادي حسين بمهام ادارة شؤون محافظة ذي قار ويخول الصلاحيات الادارية والمالية التي تمكنه من ذلك.

في مواجهة التحديات".

ومضى الخفاجي، إلى أن "جميع المعسكرات في العراق قد تم تسلمها من قبل قواتنا التي افتتحت بأنها لها القدرة على حماية أمن البلاد وسلامتها بإدامة زخم المعركة ضد التنظيمات الارهابية".

من جانبه، ذكر الخبير الأمني أحمد الشريفي، أن "تواجد التحالف الدولي على الأراضي العراقية كان يطلب من الحكومة، بعد احتلال تنظيم داعش الارهابي للعديد من المحافظات".

وأضاف الشريفي، أن "ما يحصل حالياً لن يؤثر في طبيعة العلاقة والتنسيق الأمني بين الولايات المتحدة الأميركية والعراق"، موضحاً ان "البلدين تربطهما اتفاقية لإطار الاستراتيجي تتحدث عن عدد من القضايا بينها ما يتعلق بالجانب الامني".

ويرى، أن "ما حصل هو مجرد ترشيح لوجود القوات في العراق، فالتحالف لن يبقى بعيداً عن الساحة وسيكون داعماً لأي جهد في مواجهة الإرهاب".

وانتهى الشريفي، إلى ان "الحاجة للدم والاسناد ما زالت موجودة لاسيما على صعيد تبادل المعلومات والتدريب والتأهيل من أجل ضمان استمرار مواجهة التنظيمات الارهابية".

يشار إلى أن الحكومة العراقية كانت قد طلبت من مجلس الأمن تشكيل تحالف دولي مهمته مواجهة تنظيم داعش الارهابي الذي احتل عدداً من المحافظات في العام ٢٠١٤، وقد تمت الاستجابة لهذا الطلب والعمل بموجبه.

## تزامناً مع ذكرى تغيير سعر الصرف وإطلاق الورقة البيضاء تصريحات وزير المالية تثير الرأي العام. . وتصريحات المختصين تتضارب

وكان وزير المالية علي علاوي، قد قال إن مستوى التهديد كبير جداً على المديات المتوسطة، فالإلتزامات التقاعدية خلال ٥ سنوات سترتفع الى ٢٥ تريليون دينار سنوياً والان هي ١٩ تريليون دينار، مشيراً الى انه خلال ١٠ سنوات سينهار سوق النفط والمبيعات ستراجع، بالتالي لن يكون امام العراق حينها الا تسريح الموظفين وهذا الخيار ستكون وراء مشاكل سياسية كبيرة.

بدورها تقول المختصة بالشأن الاقتصادي سلام سميسم في حديث لـ(المدى)، إن "تصريحات وزير المالية بخصوص تسريح الموظفين بعد ١٠ سنوات تدل على تناقض كبير كونه من ضمن حكومة تبنت الورقة الإصلاحية البيضاء".

وأضافت، ان "حديث الوزير يفنقر الى الرؤية الاقتصادية ويعطي انطباع سيئاً عن العراق كونه ذو سلطة مالية عالية يمثل بلدا كاملاً".

وتابعت سميسم، "من المفترض ان لا يقرب وزير المالية من هذه التصريحات، كون عمره بالحكومة انتهى وجميع أعضاء حكومته تحت مبدأ تسير الأعمال فقط ولن يكون موجودا بعد عشر سنوات حتى يتوقع تسريح الموظفين".

وترى المختصة في الشأن الاقتصادي، ان "العراق يعيش في وضع اقتصادي فوضوي، والورقة البيضاء لم ينفذ منها سوى تخفيض سعر صرف الدينار مقابل الدولار".

ومضت سميسم بالقول، "العراق يفنقر الى الإرادة السياسية القادرة على استخدام إيرادات المنافذ الحدودية والكمارك وفرض الضرائب (...)".

من جانبه، يبين المختص الآخر بالشأن الاقتصادي ضياء المحسن في حديث لـ(المدى)، ان "على وزير المالية علي علاوي ان يعمل على كيفية إدارة الأموال وتعظيم إيرادات الخزينة من إيرادات غير نفطية بدلا من اطلاق تصريحات بعيدة عن الرؤية الاقتصادية".

وأضاف المحسن، ان "وزير المالية يحاول من خلال هذه التصريحات اخلاء المسؤولية والقاء اللامة على الحكومة وحدها"، لافتاً الى ان "الوزير يحاول التخلص من الورقة البيضاء وما طرح في بنودها".

ورجح المختص في الشأن الاقتصادي، "استقرار أسعار النفط فوق عتبة الـ ٧٠ دولارا حتى بدايات عام ٢٠٢٣"، داعياً الى "توظيف الإيرادات النفطية في مشاريع استثمارية وتنشيط القطاعين الزراعي والصناعي".

### □ بغداد / حسين حاتم



تباينت الآراء حول التصريحات الأخيرة التي اطلقها وزير المالية علي علاوي حول تسريح العراق لموظفيه بعد ١٠ سنوات في حال انهيار النفط الذي يعتبر مصدر الدخل الوحيد للبلاد. وانقسمت وجهات نظر مختصين بين مرحب ورافض، منهم من رأى ان تصريحات الوزير تقتصر الى الرؤية الاقتصادية وهناك من نظر من زاوية أخرى بان كلام الوزير جاء بمثابة تحذير للحكومة لتنشيط القطاع الخاص، فيما أشار آخرون الى ان الوزير خلال حديثه يحاول التخلص مما طرحه في الورقة البيضاء التي لم ينفذ منها سوى تخفيض سعر الصرف، بحسب تعبيرهم.

ويقول المختص بالشأن الاقتصادي باسم جميل أنطون في حديث لـ(المدى)، إن "الاقتصاد العراقي ريعي ومن الصعب نموه إذا لم يكن متنوعا وشاملا لقطاعات الزراعة والصناعة والسياحة".

وأضاف أنطون، أن "٧٥٪ من موازنة العراق تذهب الى الجانب التشغيلي، و٢٥٪ المتبقية تفنقر لرؤى اقتصادية تصب في استثمارها".

وأشار الى ان "حديث وزير المالية حول تسريح الموظفين بعد ١٠ سنوات، تم تفسيره بشكل آخر، فالغاية من هذا التصريح هي السعي لك الارتباط مع القطاع العام والاعتماد على الخاص وبناء المشاريع، لأن الدولة أصبحت مثقلة بهذه العملية، ومن الصعب جدا ان تتحمل الرواتب الكبيرة والتشغيلية".

وبين المختص بالشأن الاقتصادي، أن "الورقة البيضاء التي أطلقتها الحكومة لم تتضمن التوظيف، بل أكدت على التوجه نحو القطاع الخاص وتطويره وإيجاد فرص عمل وقانون تقاعد مجز"، لافتاً الى ان "تصريحات وزير المالية كانت بمثابة تحذيرات للحكومة وللكتل السياسية المهيمنة على اقتصاد العراق".





# الإطار التنسيقي يخطط لاستدعاء الحلبوسي أمام "الاتحادية" لإطالة أمد الأزمة

## الصدر يحضر لمفاجأة بعد المصادقة؛ حكومة الأغلبية قادمة

□ بغداد / تميم الحسن

تحضر مجموعة القوى الشيعية المعارضة على الانتخابات خطة بديلة لتعطيل البت في نتائج الانتخابات عدة ايام، فيما قد يفجر التيار الصدري، صاحب أكبر المقاعد، "مفاجأة".

وكان من المفترض ان تحسم المحكمة الاتحادية الطعون المقدمة منذ نحو شهر من فريق المعارضين، "الإطار التنسيقي"، قبل ان تقرر الحكومة تعطيل الدوام بشكل مفاجئ. ويتوقع "الإطار"، الذي يعمل على عدة جبهات سياسية، قرارا يدعم موقفه من نتائج الانتخابات، وتقرر الاتحادية الذهاب الى عد وفرز يدوي جزئي.

وكانت بغداد قد شهدت ارباكا عشية صدور القرار، حيث حاول بعض مؤيدي "الإطار" اقتحام مؤسسات حكومية حساسة مع سقوط طائرة مسيرة.

وأجلت المحكمة الاتحادية الحكم في الطعن بنتائج الانتخابات البرلمانية إلى 26 من الشهر الجاري (أمس)، وهي القضية التي رفعها رئيس تحالف الفتح، هادي العامري، للطعن في نتائج الانتخابات مطلع الشهر الجاري. وقال مجلس القضاء الأعلى -في بيان- إن "المحكمة الاتحادية قررت تأجيل جلسة الطعن بنتائج الانتخابات إلى يوم 26 كانون الأول الحالي"، وأضاف أن "ذلك جاء بعد الاستماع إلى آخر دفوع وطلبات الطرفين المتداعين".

وقبل ساعات من الموعد المفترض للجلسة قرر مجلس الوزراء تعطيل يوم الأحد (أمس) الدوام الرسمي بمناسبة اعياد الميلاد، وهو ما أجل النطق بالحكم الى اليوم الاثنين.

### تمديد الأزمة

وتتوقع مصادر سياسية مطلعة، أن فريق الإطار التنسيقي "سيبحث عن مبرر جديد لتعطيل حسم الدعوى".

وكان العامري قال -خلال مراجعته أمام المحكمة الاتحادية الأخيرة- إن هذه الدعوى ليست ضد أي طرف فائز؛ وإنما ضد الأداء السيئ لمفوضية الانتخابات. واعتبر أن إجراءات مفوضية الانتخابات التوافقية حرمت ملايين العراقيين من التصويت يوم الانتخابات.

وتضيف المصادر التي طلب عدم نشر هويتها ل(المدى) : "الإطار سيطلب استدعاء رئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي بسبب تقرير الشركة الألمانية الفاحصة". وبحسب المصادر أن القوى الشيعية المعارضة على نتائج الانتخابات "تتهم الحلبوسي بأنه لم يقرأ التقرير امام اللجنة".

ويزعم "الفتح" صاحب الدعوى أن التقرير قد اشار الى وجود "خلل في التصويت"، فيما كانت مفوضية الانتخابات، قد ردت بتأكيد "عدم وجود أي تلاعب بنتائج الانتخابات وقرارات القضاء هي الحد الفاصل والمزم للجميع".

وتفترض المصادر أن "المحكمة الاتحادية لن تورط نفسها في فضيحة مع عدم وجود دلائل على التزوير". وكان المسؤولون في تحالف الفتح قد شرحوا بمؤتمر صحافي في وقت سابق، النقاط الخلافية بشأن النتائج مشيرين إلى حصول أعطال في التصويت الالكتروني.

ونكروا، استناداً إلى تلك التقارير الفنية، بأن البصمات الالكترونية لبعض الناخبين لم تتم قراءتها، متسائلين كذلك عن أسباب استخدام جهاز إلكتروني جديد يسمى "سي 1000" قبل أيام من الانتخابات

والإخفاقات التي حصلت في استخدامه. وتعد قرارات المحكمة الاتحادية العليا قطعية وغير قابلة للطعن، وتدخل في صلب مهامها المصادقة على نتائج الانتخابات لتصبح قطعية، إلا أنها لم تنظر من قبل في أي دعوى قضائية بشأن إلغاء النتائج.

وتتابع المصادر العليمية أن "المحكمة سترفض الطعن وحكومة الاغلبية ستعلن من قبل التيار الصدري مع أطراف سنية وكردية بعد التصديق على النتائج وتفاجي الجميع".

وتصدرت الكتلة الصدرية بزعامة مقتدى الصدر، النتائج بحيازتها على 73 مقعداً، ثم زادت الى 74 بعد انضمام مقعد لاجد الاحزاب الفائزة في محافظة واسط. وتشير المصادر الى أن "الإطار التنسيقي" يتخبط في حراكه باتجاه تشكيل الحكومة "مجموعة تريد إلغاء النتائج، وأخرى تريد عد وفرز يدوي، وثالثة تريد حكومة مع السنة وأخرى تذهب الى كردستان".

ويقف مظاهرون مؤيدون للمجموعة الشيعية المعارضة على نتائج الانتخابات منذ أكثر من شهرين امام بوابات الخضراء،

وحاولت عشية عقد جلسة الاتحادية اقتحام احد ابواب المنطقة الحكومية مع تداول انباء عن صدور مذكرات اعتقال بحق قيادات في الحشد الشعبي على خلفية استهداف منزل رئيس الوزراء.

كما شهد اليوم نفسه محاولة بعض عناصر الحشد اقتحام مطار بغداد الدولي بذريعة احياء الذكرى السنوية لاغتيال نائب رئيس هيئة الحشد ابو مهدي المهندس وقائد الحرس الثوري الجنرال الايراني قاسم سليمان قبل عامين بغارة أمريكية قرب المطار.

وتظاهر بالمقابل مؤيدون للحشد في ساحة الفردوس وسط بغداد، بسبب منع القوات الامنية تعليق صور لقادة الحشد في الساحة، قبل ان تم مهاجمة مطار بغداد مرة اخرى لكنها هذه المرة الكترونيا عن طريق قراصنة.

كما كانت طائرة مسيرة قد سقطت قبل تلك الاحداث بـ24 ساعة في منطقة المنصور، قرب بناية جهاز المخابرات، حيث يعتقد ان المكان هو مقر بديل لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بعد تهديدات ومحاولة اغتياله بمنزله في المنطقة الخضراء مطلع الشهر الحالي.

### عد وفرز يدوي؟

لكن بالمقابل يؤكد محمد الصبيهود وهو عضو في الإطار التنسيقي، أن مجموعته "تثق بقرارات المحكمة الاتحادية ولن تعترض على النتائج".

ويتوقع الصبيهود وهو مرشح فائز عن دولة القانون -أحد تشكيلات الإطار- في اتصال مع (المدى) أن "المحكمة الاتحادية اذا قبلت الطعون ستذهب الى قرار عد وفرز يدوي لبعض الدوائر"، حيث كان العامري قد طلب من المحكمة اجراء ذلك بـ4 دوائر في عموم البلاد.

ويضيف الصبيهود: "في كل الاحوال إذا كان القرار لصالحنا او لا فان حكومة التوافق هي الحل الوحيد لان حكومة الاغلبية قد انتهت شروطها مع اعلان القوى الكردية والسنية الرغبة بالمشاركة في الحكومة".

## إيضاح من مؤسسة (مكي) حول ادعاءات كاذبة

نشر ما يعرف ب(اتحاد الناشرين العراقيين) بياناً يحاول فيه أن يتخلص من حقيقة أكدها السيد إيهاب القبسي مدير معرض العراق الدولي للكتاب، في تصريحات متلفزة.

وقال القبسي في برنامج تلفزيوني إن كتاب (المشروع الأسود) الذي عرضه (دار كنوز) المصرية في معرض العراق الدولي للكتاب، وسجنه إدارة المعرض فور علمها بوجوده، كان منشورا في (معرض بغداد الدولي للكتاب) الذي نظم دوراته السابقة الاتحاد المذكور.

لقد تقصدا ما يعرف ب(اتحاد الناشرين العراقيين) التتكر لهذه الحقيقة، والتلاعب بالتواريخ لإيهام المتلقي بعدم وجود ما هو ثابت، وبالتالي نفي تصريحات السيد القبسي.

(دار كنوز) المصرية، التي نشرت الكتاب المسيء، أكدت في رسالة اعتذار وجهتها إلى مؤسسة (المدى) وإدارة معرض العراق الدولي للكتاب، نشر نسخة منها أدناه، أن نسخا قليلة من الكتاب المسيء، بقيت مخزونة في العراق منذ ان تم عرضه في معرض بغداد الدولي للكتاب الذي اقامه الاتحاد المذكور في العام ٢٠١٦، وهو عام إصدار الكتاب، وتم عرض النسخ المعدودة المتبقية في معرض العراق الدولي للكتاب الذي اقامته (المدى) مطلع الشهر الجاري، قبل أن تقوم إدارة المعرض باتخاذ اجراء بحق الكتاب وسحب جميع النسخ وتوجيه إنذار إلى دار كنوز.

وعلى هذا الأساس، فإن إقرار دار كنوز بعرض الكتاب المسيء في معرض بغداد الدولي للكتاب المقام عام ٢٠١٦، يؤكد ما يحاول أصحاب (اتحاد الناشرين العراقيين) نفيه عبر الإكتفاء بالطرق لعرضي الكتاب الذين أقامهما الاتحاد في بغداد والنجف هذا العام، وعدم مشاركة دار كنوز في هاتين الدورتين.

وفي الوقت الذي يلوح فيه ما يعرف ب(اتحاد الناشرين العراقيين)، باللبسوء إلى القضاء للرد على تصريحات السيد إيهاب القبسي المؤكدة، فإننا نود التذكير بأن الاتحاد المذكور، ينتحل صفة قانونية لا يمتلكها، وما زال ملف الدعاوى القضائية ضد مسؤوليه فاعلا في المحاكم العراقية.

إن على أصحاب البيان المدّعي، مراعاة الدقة ومراجعة تاريخ دورات معارض الكتب التي نظموها وأسماء الدور التي شاركت بها ونوعية الكتب المطروحة خلالها، قبل التسرع بنفي ما هو مؤكد، ورمي الآخرين بداء هو فيهم.

بغداد  
٣٦ كانون الأول ٢٠٢١

## بالتزامن مع نهاية مهمة القوات الأميركية.. القوات العراقية مستمرة بملاحقة خلايا وعناصر داعش

□ ترجمة / حامد أحمد

تستمر القوات الأمنية العراقية بعملياتها العسكرية، خلال شهر كانون الأول الحالي، في ملاحقة خلايا وعناصر تنظيم داعش ومصادر تمويلة، وتجسد ذلك بقتل وأسر عدد من افراد التنظيم وذلك بالتزامن مع موعد انتهاء المهمة القتالية للقوات الأميركية ضد داعش في العراق نهاية هذا العام، "الجمعة المقبلة"، وسيتمحصر تواجدهم ضمن نطاق المشورة والتدريب في قواعد موزعة بين الأنبار واربيل وبغداد.

القوات الأمنية العراقية، ووفقا لتغريدتها نشرتها خلية الاعلام الحربي بتاريخ 21 كانون الأول الحالي، كانت قد القت القبض على أحد عناصر داعش قرب مدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار، يزعم بأنه كان مسؤولا عن ديوان جباية مبالغ "الزكاة" من رعاة الغنم هناك.

وكان العراق قد أعلن النصر على تنظيم داعش وطرده من البلاد في كانون الأول

عام 2017، وفي أوائل عام 2019 تم طرده من آخر معقل كان يتواجد فيه بقرية الباغوز في شمال شرقي سوريا بمحاذاة الحدود العراقية السورية، حيث لجأ ما تبقى من فلول مسلحي التنظيم الى الاختباء في مناطق نائية وعرة ما بين العراق وسوريا مشكلين بذلك خلايا نائمة تفنذ هجمات على نطاق ضيق بين حين وآخر.

الخبير الأمني العراقي في مجال مكافحة الإرهاب، فاضل أبو رغيف، قال في تغريده له بتاريخ 10 كانون الأول أن نجل زعيم تنظيم القاعدة السابق في العراق، أبو عمر البغدادي، المدعو صهيبي حامد داوود الزاوي، قد تم قتله خلال عملية أمنية في العراق في منطقة الرطبة في منطقة

صحراء القائم.

وتشير الوقائع الأمنية الى ان القضاء القبض على قياديين في داعش أو القاعدة هو اهم من قتلهم لما تمتلكه هذه العناصر

من معلومات ثمينة تقود لاعتقال او قتل عناصر قيادية أخرى من التنظيم. وكان القضاء القبض على والي بغداد، منصف الراوي، عام 2010 قد ساعد من خلال المعلومات التي تم انتزاعها منه في ارشاد القوات الأمنية لتنفيذ عملية قتل خلالها، أبو عمر البغدادي، زعيم تنظيم القاعدة في العراق في حينها عند فكره جنوب شرقي تكريت عام 2010.

وقال أبو رغيف في حديث للمونيتير حول تفاصيل العملية الأمنية التي أدت الى مقتل الزاوي في الأنبار بان أجهزة الاستخبارات العراقية كانت تتابع تحركات الزاوي على مدى أسبوع قبل استهدافه وأنه يعتقد أيضا، وليس على نحو مؤكد، بان ما يسمى بوالى الأنبار قد قتل معه أيضا.

من جانب آخر أعلنت قيادة العمليات الخاصة للقوات المشتركة لقوات التحالف في تغريدة لها بتاريخ 16 كانون الأول الحالي ان مديرية مكافحة الإرهاب لإقليم كردستان نفذت عمليات في منطقة الزيتون

في أربيل اسفرت عن القاء القبض على عنصرين من مهربى الأسلحة في تنظيم داعش. وذكرت قيادة العمليات في تغريدتها بان هذه العمليات ستعمل على حرمان داعش من القدرة على تهريب وحزن ونقل الأسلحة.

رغم هذه الإنجازات في ملاحقة خلايا وعناصر تنظيم داعش التي تتحقق على ايدي القوات الأمنية العراقية والقوات الأمنية الكردية، فقد أشار التقرير الفصلي الصادر الشهر الماضي عن مكتب المفتش العام لوزارة الدفاع الأميركية البنتاغون، الى ان القوات الأمنية العراقية وخلال أداؤها للفترة الممتدة من 1 تموز الى 30 أيلول أظهرت عن حاجتها لمزيد من المعلومات الاستخبارية والأمنية في عملياتها وكذلك بحاجة لإحداثيات أكثر دقة في تنفيذها للضربات الجوية ضد داعش.

وأشار تقرير المفتش العام أيضا الى انه عند الجانب الاخر من الحدود داخل سوريا حيث تتواجد هناك معقلات

مسلمحي تنظيم داعش الواقعة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية الكردية (قسد) فإن ضعف إدارة السجون من قبل هذه القوات قد يهدد باحتمالية وقوع عملية هروب وتحرر الآلاف من مسلحي داعش. ووردت تقارير في تشرين الثاني عن محاولة هروب مزعومة من معتقلات تدار من قوات (قسد) تضم العديد من مسلحي داعش.

ويذكر انه اعتبارا من نهاية العام الماضي تحتجز قوات (قسد) ما يقارب 10,000 منهم آلاف العراقيين، من مسلحي داعش. ويتم الان التعاون بين القوات الأمنية الاتحادية وقوات البيشمركة لسد الثغرات الأمنية التي تستغلها خلايا داعش الموجودة في مناطق متنازع عليها، لا سيما بلدة مخمور التي شهدت مؤخرا خروقات أمنية تسببت بسقوط ضحايا بين قوات البيشمركة. ومن شأن هذا التعاون ان ينهي تحركات داعش في تلك المناطق.

• ع المونيتير

□ بغداد/ المدى

تجري القوى السياسية السنية، حراكا سريعا في اطار مفاوضات تشكيل الحكومة، ويقود هذا الحراك ابرز تحالفين سياسيين سنيين وهما تحالف تقدم برئاسة رئيس البرلمان السابق محمد الحلبوسي، وتحالف عزم برئاسة رجل الاعمال خميس الخنجر.

ويبدو ان السباق لكسب دعم الحلفاء لم يعد يشمل الداخل العراقي فقط، بل توجه الى خارج البلاد، وتحديدًا للدول العربية التي تمثل عمقا ستراتيغيا لسنة العراق.

وقال القيادي الفائز بالانتخابات عن تحالف عزم مشعان الجبوري في تغريدة على "تويتر" تابعتها (المدى)، انه "تأكيدا لما كنا نقوله ونيفيه البعض، الشيخ خميس الخنجر زعيم تحالف العزم وصل الامارات بعد قطيعة دامت ست سنوات في بداية جولة ثنائية تضمه هو والرئيس الحلبوسي تشمل 3 دول عربية يبلغان خلالها قادة تلك الدول اتفاقهما

على العمل المشترك لما يخدم العراق و ابناء المدن المدمرة".

القيادي في تحالف عزم محمد عياش الكبيسي اكد بدوره، انه "بعد عدد كبير من جلسات المفاوضات والحوارات مع اغلب القوى العراقية وعدد من السفراء في بغداد، خمس دول عربية وإسلامية ضمن الجولة الخارجية الجديدة لخميس الخنجر رئيس تحالف العزم، وهي الأهم في نهاية العام الحالي 2021".

واشار الكبيسي في تغريدة على "تويتر" تابعتها (المدى) الى، ان "القضايا التي تهم العراق أولا وأخيرا هي موضع البحث (فقط)".

هذا ويجري الحلبوسي والخنجر جولة خارجية مشتركة، تهدف الى اطلاع الدول الداعمة للسنة في العراق على آلية توزيع الادوار بين قيادات تقدم وعزم في الحكومة القادمة، حيث تجري المباحثات حول منصبين رئيسيين هما رئاسة البرلمان، ونائب رئيس الجمهورية، وكلاهما من نصيب المكون السني بحسب العرف السياسي السائد منذ عام 2003.









## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

## مُعدّمون بلا مُجيب!

انشغل رؤساء مؤسسات الرياضة بتأمين مواقعهـم طوال ١٨ عاماً منذ تفردهم بشؤونها عقب تحرّهم من سلطة مركزية قيّدت حركتهم وحرمتهم من التصرف بالأموال المخصّصة لها، وضيّقت عليهم الخِناق في زوايا بعيدة عن الرياضة، فراحوا يتفقّون كل ما تسلموه من ميزانيّات سنوية حتّى أَماط اللثام الأسمين الماليّ الأسبق للجنة الأولمبية سـمير الموسوي عن جانبٍ منها لأوّل مرّة في حوار هـ مع مجلة (حوار سـبورت) لشهر تمّوز عام ٢٠١٢ بقوله "أنّ اللجنة الأولمبية كانت تروم الحصول على ١٠٠ مليار دينار لتلبية احتياجات جميع الألعاب الفرديّة والجماعيّة، لكنّها حصلت على ٧٠ مليار دينار فقط، وما خُصّص للرياضة حالياً يعادل ما صُرفَ عليها من عام ١٩٤٨ ولغاية عام ٢٠٠٣!"

كلّ ذلك، ومع تزايد شبهات الفساد التي أحاطت عمليّات الإنفاق والإيفادات ذات الطابع السياسيّ، عجزت ملايين الدنانير في صناعة (نصف بطل) أو لمبي بعد الفشل الذريع في دورات أثينا ٢٠٠٤ وبكين ٢٠٠٨ ولندن ٢٠١٢ وريو ٢٠١٦ وطوكيو ٢٠٠٢ من دون أن تقدّم لنا الاتحادات بطلاً أولمبيّاً واحداً يعوّض خسارة العراق تلك الأموال، ظلت عوائل الرياضيين الراحلين ممّن باعـتهم المرض وقضى عليهم، بلا مُعيل يُخفف عنهم بؤس حياتهم المريرة.

امرأتان فاضلتان يمكن عدّهما نموذجين صارخين لمأساة تلك العوائل المتعفّقة التي تمنعها الكرامة من الإساءة لسمعة ذويهم رموز الرياضة خلقاً وعباء، زوجتا محمد نجيب كابان أحد رموز نادي الشرطة الرياضي وصانع مجده في حقبة الستينيّات والسبعينيّات من القرن الماضي، وناطق هاشـم نجم نادي القوة الجوية الرياضي والمنتخب الموندالي، اللذين توفيا في ظرفين مختلفين، كان قهر المعيشة قاسمهما المشترك، تركا عائلتيـن كريمتيـن لم يبق مسؤول رياضي إلا وعرف بمحتنتيهما، لكنّه لم يُحرّك ساكناً ليعبّر بوفاء خالص لعلمه وزميله.

عائلة كابان واجهت ظروفأ قاسية جداً، واكتبـها شخصياً منذ استغاثتها الأولى في (المدى) السابع من أيلول عام ٢٠١٠، لم تفقد الأمل بإمكانية وجود فرصة لإنقاذها؛ واصلت التخلّص من بيت الى آخر بالكاد توفر أثمان إيجاره الباهـظ، وصادف أن استجاب وزير الشباب والرياضة عدنان درجال لطلب مقابلتها في ١١ شباط ٢٠٢١، واستمع لزوجـة الراحل، ووعـد باطلاع رئيس الحكومة على أحوالها المرّة وما شابه ذلك لبقيـة أسر الرياضيين قدر تعلق صلاحية الأمر بالرئيس، وها هو العام يُلمس أيامه وأشهره ويرحل تاركاً نجيب عائلة نجيب بلا مُجيب!

وتلك زوجة الراحل ناطق هاشـم، أدمت قلوبنا بحديث موجه لإعلام، حبست فيه دموعها غير مرّة، محاولة اظهار شجاعـتها مثل زوجها المغوار ابن هاشـم، وهو يقاتل في ملاعب العرب وآسيا والموندالي، محققاً انتصارات مدوية للعراق، وراحت تهمس له قرب قبره أنّها لم تعد تقوى على تحمّل هزائم عقوق رفاقه نحوه، فواحدهم يجد ألف عذر لها (بصلافة) عن صعوبة تأمين مورد معيشي بسيط، لكنّ وجهه لن يحمرّ خجلاً من مطالعة فضائح الإعلام عن الرياضة في وثائق مرئية ومكتوبة عبر هذه القناة أو تلك الصحيفة دينها بسوء استخدام المال العام!

وحتى تتسلّم حكومة جديدة مسؤوليتها، تطالب جميع روابط الرياضيين الرّواد انصاف زملائهم المتوفين ممّن تركوا عوازلهم تتعذب بنار المعيشة في الدنيا وكأنها تتمنى دار الآخرة على أن تتوسّل رحمة المسؤول، قذموا اسماء المستحقين ممّن أنجزوا واجباتهم الوطنية بتميّز كبير وخدموا الرياضة في أسوأ ظروفها ليتّم شمولهم بمنح أقرانهم الأحياء بعد تعديل القانون، واعدادهم ليست مهولة كأعداد المتقنمين غير المستحقين؛ فلا خير في كل مبادر انكم ما لم تملّطوا تلك الأسر بصغارها وكبارها أنّها في دمة نخوتكم وخير العراق.

امراتان فاضلتان يمكن عدّهما نموذجين صارخين لمأساة تلك العوائل المتعفّقة التي تمنعها الكرامة من الإساءة لسمعة ذويهم رموز الرياضة خلقاً وعباء، زوجتا محمد نجيب كابان أحد رموز نادي الشرطة الرياضي وصانع مجده في حقبة الستينيّات والسبعينيّات من القرن الماضي



الكروي.

على إدارات الأندية في دورينا أن تكون أكثر وعياً وقدرة على توفير مستلزمات الجراح لفرقها من خلال تحقيق الاستقرار الفني الذي لا يحصل إلا بتوفر شروط

موضوعية عند الاختيار، فلو خضعت اختيارات الأندية لدراسة عميقة لقدرة المدرب وامكانيّاته الفنيّة ومُطابقتها مع ما هو مُتاح من أدوات ساندة كلاعبين وبُنى تحتية وموارد بشريّة لما انتشرت هذه الظاهرة بشكل مخيف!

بصريح العبارة: لسنا وحدنا من يعاني من انتشار هذه الظاهرة فهناك العديد من دول المحيط الإقليمي تشاركنا ذات الهموم، غير أنّنا نختلف عنها بطبيعة دورينا الذي يحاول الانتقال من مرحلة الهواة الى الاحتراف النموذجي.

مراحل الموسم الكروي بمعنى عدم السماح للمدرب بالعمل مع فريق آخر قبل انتهاء المرحلة الأولى من الدوري، الأمر الذي سيؤدّي بالنتيجة الى صعوبة اتخاذ قرار الاعتذار أو الإرعام على الاستقالة.

أصبح من الواضح اشتراك سببين رئيسيين في انتشار ظاهرة تغيير المدربين في ملاعبنا، هما الاختيار الخاطئ وغياب الرقابة والمحدّدات من جانب الجهات المسؤولة، إضافة الى أن بعض إدارات الأندية تجعل من المدرب كبش داء لسوء اختياراتها فتحمله مسؤوليّة النّتائج السلبية التي تحقّقها فرقها في زمن محدود وخصوصاً عند الأندية التي هدفها التنافس على الدوري والتي تُعرف بأندية المقدّمة ومنها أندية ذات قواعد جماهيرية واسعة ولها حضور كبير في الشارع

حالات عديدة في دورينا، إن لم نقل أن معظم ضحايا التغيير قد تعرّضوا لضغط الجمهور ما أجبرهم على "الهروب" عن طريق الاعتذار في تكملة المهمة!

### فوضى التعاقدات

اتحاد الكرة المسؤول المباشر عن شؤون كرة القدم وتنظيمها، مطالب بوضع ضوابط محدّدة لعمل الهيئات التدريبية، وضبط الفوضى السائدة حالياً عن طريق وضع أنظمة للعمل، وأهمّها منع المدرب من العمل بأكثر من ناد خلال الموسم الواحد، لكي يذوق في اختياره، ويتردّد كثيراً قبل القبول بمخالصة من أي نوع مع إدارة النادي أو لئبعد عنه شبهة الاتفاق المسبق مع نادي قبل ترك فريقه الحالي أو ربّما تحديد تلك المدة وربطها بمرحلة من

يختلف الأمر مع الإدارات التي تخطّط للحصول على لقب أو تنافس عليه فتغيّر قواعد الاختيار لتتماشى وطموحاتها خلال الموسم.

### زمن الاستقرار

تحتاج الكوادر الفنيّة الى فسحة مناسبة من الزمن لتطبيق منهجها، وتحويل برامجها الى مفردات عمل في الميدان، والإدارة الجيدة هي من تضع توقيعات مناسبة لما هو مطلوب من كوادرها، فلا يصحّ أن تضغط تلك الإدارات على المدرب ليحقق نتائج إيجابية في زمن محدود مع عدم توافر الأدوات اللازمة لتحقيق تلك النّتائج، كما لا يجوز أن يتعرّض المدرب، ومن يعمل ضمن نطاق اختصاصه الى ضغط الجمهور المباشر، مثلما حصل في

# ابن الحسين يشكر العراق لإنجازه أنشطة غرب آسيا

### ■ متابعة / المدى

قدّم الأمير علي بن الحسين رئيس اتحاد غرب آسيا لكرة القدم، شكره للعراق لسهامته في انجاح أنشطة الاتحاد للعام ٢٠٢١، وعده عاماً استثنائياً بسبب العديد من الظروف التي أحاطته وتحديداً جائحة كورونا، مؤكداً أن اتحاده، وبفضل تعاون الاتحادات الأهلية معه، نجح في تجاوز هذه الظروف والمعوّقات، وحرص على ديمومة نشاطاته ومسابقاته.

جاء ذلك في رسالة بعثها ابن الحسين إلى الاتحادات الأهلية المنضوية تحت مظلة اتحاد غرب آسيا لكرة القدم، اطّعت عليها (المدى)، بين



الإماراتي عام ٢٠٢٣. وأشار الأمير علي، إلى ما تحقّق من نجاحات على مستوى بطولات تحت

# تاريخ استثنائي لبنزيمـا

## مع الملكي وفرنسا

### ■ متابعة / المدى

يقترّب الدولي الفرنسي كريم بنزيمـا، مهاجم الفريق الكروي الأول بنادي ريال مدريد الإسباني، من دخول تاريخ القلعة الملكية، وفقاً لآخر المستجدّات الصحفية الواردة أمس الأحد. وعلى مدار الموسم الجاري، يتألّق كريم بنزيمـا، مع ريال مدريد بشكل استثنائي للغاية في مختلف البطولات التي يشارك فيها مع القلعة الملكية. وأكّدت تقارير صحفية، أن بنزيمـا، سجّل ٢٩٩ هدفاً، ويحتاج إلى ١٠ أهداف لكي يتجاوز دي سيّفانو، الذي لديه ٣٠٨ أهداف، ويكون ثالث هداف في تاريخ ريال مدريد. وعلى مرّ مسيرة بنزيمـا، سجّل ٤٠١ هدف في مسيرته، ويحتاج ١٢ هدفاً لكي يتجاوز تييرى هنري ٤١١ هدفاً، ويكون أفضل هداف في تاريخ الكرة الفرنسية. ويحتل كريم بنزيمـا صدارة ترتيب هدافي الدوري الإسباني، برصيد ١٥ هدفاً. ومع اقتراب عام ٢٠٢١ من النهاية، وسط الكثير من الأحداث الرياضية المثيرة، تشير الأرقام إلى تفوّق الفرنسي كريم بنزيمـا، على الثنائي كريستيانو رونالدو، وليونيل ميسي، من حيث المعدّل الهديفي بمختلف البطولات. ورحل الأرجنتيني ليونيل ميسي، عن برشلونة في الصيف الماضي مع نهاية عقده متّجهاً إلى باريس سان جيرمان، بينما عاد البرتغالي كريستيانو رونالدو، لمانشستر يونايتد، بعد رحلة دامت ثلاث سنوات مع يوفونتوس. وأكّدت صحيفة "ماركا" الإسبانية، أنه على مدار عام ٢٠٢١، سجّل الفرنسي كريم بنزيمـا، عديد الأهداف في مختلف البطولات أكثر من الثنائي ميسي وكريستيانو. ويدخل بنزيمـا القائمة التاريخية لريال مدريد بعدما سجّل ٤٧ هدفاً، بواقع (٣٨ هدفاً مع ريال مدريد و٩ مع منتخب فرنسا) أما كريستيانو رونالدو فقد ساهم في ٤٦ هدفاً (٢٠ مع يوفونتوس و١٢ مع مانشستر يونايتد و١٢ مع منتخب البرتغال) بينما أحرز ليونيل ميسي ٤٣ هدفاً (٢٨ مع برشلونة و٦ مع باريس سان جيرمان و٩ مع منتخب الأرجنتين).



خاص وقاعة للتمرين على مستوى عال، ونأمل من الأندية مواصلة تعاونها برقد المنتخبات بخامات جيّدة تعزّز قوة المنتخبات العمرية سيما أن الاتحاد منح الصلاحيات الفنية المطلقة لكازانيان كي يختار اللاعبين الأبرز ومن ثم اعتمادهم ودعمهم مادياً ومعنوياً، مع استثمار فترة وجود المدرب لعام واحد حسب بنود العقد لتطوير قدرات المدربين الشباب وكسبهم الخبرة عبر معایشتهـم له وترجمة معلوماته وملاحظاتـه الفنية الى ورشة عمل مفيدة.

وكانت اللجنة الأولمبية الوطنية قد رعت توقيع اتحاد كرة السلة بعدها مع المدرب الجورجي جورجو كازانيان لتدريب منتخبات الفئات العمرية لكرة السلة بحضور رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي. وذكر حمودي في تصريح مقتضب "أنّ التعاقد مع كازانيان سيجعل من القاعدة الشبابية رصينة، وستكون هناك مشاركات فاعلة لمنتخبات الفئات، وهذا الجانب مهم لخدمة اللعبة في المنافسات القادمة.



تحت إشراف خبرة المدرب الجورجي الذي باشر في اختبار لاعبي فئتي تحت ١٦ و١٨ عاماً من جميع محافظات العراق وتشكيل منتخبي الناشئين والشباب ضمن خطة اتحادنا الرامية الى إعدادهم مبكراً قبل دخولهما المنافسات المقبلة. وأوضح العميدي "أنّ الاتحاد أمّن كل مطلبيّات نجاح المدرب الجورجي في عمله من سكن ونقل

وحتى القارية في كرة السلة، إذا ما أثمرت جهود المدرب الجورجي في تشكيل منتخبات قويّة يستفيد من عناصرها المنتخب الوطني ضمن المنافسات القارّية الصعبة في المستقبل القريب. وأشار أن : مباريات فرق الناشئين لحساب الدوري المصاحب للدوري الممتاز بكرة السلة أفرزت عن مواهب جيّدة شجّعنا على إيلاء لاعبيها الاهتمام والرعاية

أحد المدربين الأجانب يتولّى الإشراف على برنامج تدريبهم، فوقع الاختيار على كازانيان. وبسبب: أن توقيع عقد المدرب الجورجي تم برعاية اللجنة الأولمبية كمؤسسة قياديّة ضامنة لحق الطرفين، ويسعى رئيسها الكابتن رعد حمودي الى تواجد الخبرات الجيّدة التي من شأنها المساهمة في دفع عجلة رياضتنا لتكون في طليعة الدول العربية



## قناطر

## بمناسبة اعياد الميلاد



### ■ طالب عبد العزيز

من جميل ما يفعله غالبية العراقيين المسلمين بمناسبة اعياد ميلاد السيد المسيح أنهم يتقدمون بالتهنئة، والتمنيات الطيبة، لأشقائهم في الوطن المسيحيين والارمن ، وبمختلف طوائهم، أو من بقي منهم، وهناك من يقولها بقلب صادق ينشد الطمأنينة والسلام للجميع، وهناك من يقولها كتسقيط فرض، أو يقولها غير مؤمن بحقهم في العيش معه، أقصد من المنتمين للاحزاب الدينية المتشددة، التي تتسيد المشهد السياسي العراقي اليوم.

سيأتي من يقول بأنهم كانوا لنا اخوة، وامضينا السنوات الطوال معهم، وهم جيراننا وشركاؤنا في الوطن والعمل والسكن المدرسة.. وليس بيننا ما يمنع من وجودهم بسلام فنقول: نعم، كان ذلك قائماً بالفعل، ذات يوم، يوم كانت السلطة غير دينية، وكانت النصوص القاتلة ما تزال في مخابئها، غير مستلة، أما أوضاع البلاد اليوم، حيث تزعم كل طائفة وكل حزب بل وكل فرد بأنه وحزبه أو طائفته وحدهم الذين يمتلكون الحقيقة، وكل من خالفهم يمتلك نصفها، أو لا يمتلك منها شيئاً، فأمر المسيحيين وسواهم من الطوائف سيكون مربكاً، وكل واحد بينهم عرضة للطرد والملاحقة والسطو إن لم يكن الموت.

شخصياً، أفعلها وأكتب بوستات تهنئة بالمناسبة، أو اتصل بالتلفون مع بعض الاصدقاء من المسيحيين، في الداخل والخارج، لكنني، غير مقتنع بما أفعله، ذلك لأنني، فقد لا أملك عشيرة مسلحة، أو ربما كنت ألمانيا، أو مسلماً، وقد أكون منتمياً لطائفة مرفوضة في محيطها، فلا أشعر بالأمن، واستشعر الخطر في كل حديث أؤمن به، وأدافع عنه، وريقي رقيقة، طيبة أمام سكين أي من هؤلاء، الذين يسكنون بالسلطة، ويملكون العدد الاكبر من البنادق. أولئك الذين يدعون امتلاك حقيقة الخلق، والخالق، والدين، ويبيدهم مفاتيح الجنة، فأنا مكشوف أمامهم، لا أساوي في وجدانهم سعر الطلقة التي تخرقني.

في البلاد التي تتحول الاحزاب والطوائف فيها على الدولة، وتصبح عاجزة عن حماية نفسها لا يطمح الانسان فيها بحياة آمنة، فهذا شأن مستحيل، إنما يتركز اهتمامه على الهجرة، والبحث عن مكان لتعضية ما تبقى من العمر، في محيط يحترم الانسان فيه الانسان، ويجتهد المسؤول الحكومي في تأمين حاجاته، والسعي لجعله آمناً، غير منقوص الشعور في المواطنة. الحديث عن عودة الإشقاء المسيحيين والصائبين الاندائيين والاقليات الاخرى يتطلب سؤالاً جوهرياً هو من بيننا الأمن الحقيقي، الضامن لحياة؟ وهل تمكن الفرقاء الذين تقاسموا السلطة طوال عشرين من الزمان من حماية أنفسهم من بعضهم؟ اليوم، وبعد أكثر من شهرين على إعلان نتائج الانتخابات، وفوز بعضها من بامكانه رسم صورة الوطن القادمة؟ وهل سنظل البنادق موكنة في مشاجبها أم ستخرج ملععة؟ في وطن كل ما فيها غامض، وكل من فيه متربص بأخذه، وكل من يسلك بمقود السلطة لا يريد مغادرتة، وكل متسدد لا يفرط بالفرصة، التي أتاحت له استئصال فيه فرص الحياة، والعيش الامن، ولا يتجرع المواطن فيها بوجوده خارج حدود الموت والرصاص الطائش.

## وأخيرا الفصل السابع يحزم أمتعته

3 – 3



**في مقالتنا الاولى تناولنا قرار مجلس الامن المؤسس لوضع العراق تحت احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، وفي المقالة الثانية تناولنا قرار مجلس الامن الذي اجاز استعمال القوة وافضى بعدئذ الى وقوع عاصفة الصحراء . اما في مقالنا هذا فهو مخصص لقرار مجلس الامن رقم 687 في ١4 \ 3 \ 1991 الذي كان مقرا له ان يصدر بعد انتهاء الحرب في ٢8 شباط \ 1991 ولكنه تأخر حتى شهر نيسان من العام ذاته .**

واختيارنا لهذا القرار المهم يعود لعدة اسباب منها على سبيل المثال كونه صدوره قد تم بعد انتهاء الحرب والثاني لانه اطول قرار اصدره مجلس الامن منذ تأسيس الامم المتحدة ولو قبض لحروفه ان تكتب بالخط حجم ١٤ بلغت صفحاته العشرين بصيغة ونيف والسبب الثالث هو الاثار السلبية الموجبة التي سببها للشعب العراقي .

تضمن هذا القرار ديباجة طويلة مع (٢٥) فقرة عاملة خصص قسم كبير منها ( لخطية التوزيع الفوري لوحدة مراقبين تابعة للامم المتحدة فضلا على التاكيد على التزاماته بموجب بروتوكول جنيف لحظر الاستعمال الحربي للغازات الخائفة او السامة وان يصدق على اتفاقية حظر استحداث وتخزين الاسلحة البكتريوبولوجية وسواها وتدمير تلك الاسلحة ، اضافة الى تشكيل لجنة خاصة تقوم باعمال التفتيش على قدرات العراق البيولوجية والكيميائية وتقديم المساعدة الى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية والعمل على اخلاء العراق منها وعدم حيازتها ، وامتد الوضع المتعلق بتلك الاسلحة من الفقرة ٥ الى الفقرة ١٤ من القرار ، الا ان القرار لم يقتصر على الجاني العسكري المتعلق

بتلك الاسلحة بل تضمن احكاما اخرى تناولها القرار ومواضيع مختلفة . ومن تلك المواضيع عودة الممتلكات الكويتية ، وتحميل العراق وبموجب احكام القانون الدولي مسؤولية الاضرار والخسائر للاشخاص والهيئات والدول ، وتمكين صندوق التعويضات من الوفاء بدفع التعويضات بواقع محسوب بنسبة مئوية من قيمة صادرات المنتجات النفطية ، مع السريان الفوري لحظر بيع او توريد منتجات غير الودية والامدادات الصحية فضلا عن حظر المعاملات المالية المتصلة احكامها

بالقرار ٦٦١ لسنة ١٩٩٠ المتعلقة بالمواد الغذائية التي تخطر بها لجنة مختصة في مجلس الامن ، وتضمن القرار موقفه من المواد الاساسية المحظور استيرادها ولزوم التواصل مع الدول للتحلولة دون قيام رعاياها ببيع او توريد او ترويج او البضائع الى العراق المتعلقة بالاسلحة والاعتدة والتكنولوجيا او مواد التدريب اوخدمات الدعم التقني المخصصة بتصميم او تطوير او تصنيع او استخدام او صيانة المحددة اوصافها في هذا القرار وغير ذلك الواردة احكامها على وجه التفصيل في قرار مجلس

الامن هذا . ومن الاثار المترتبة على هذا القرار صدور ستة قرارات لاحقة له انتهت بالقرار ١٢٨٤ في ١٧ \ ١٢ \ ١٩٩٩ بتعلقت جميعها بالجانب التنفيذي للقرار ٦٨٧ لسنة ١٩٩١ فضلا عن ستة قرارات اخرى انتهت بالقرار ١٢٥٥ لسنة ١٩٩٨ تضمنت الادانة لعدم التنفيذ . الهجوم الامريكي البريطاني على العراق ٢٠٠٣ أفضى الى انتقال السلطة الى سلطة الائتلاف المؤقتة برئاسة المدير الاداري (بول بريمر ) بموجب قرار جلس الامن المرقم ١٤٨٣ في ٢٢ \ ٥ \ ٢٠٠٣ وقد جاء في حيثيات

القرار المذكور النص على رفع العقوبات ولكنه لم يتصد لموضوع الفصل السابع رغم ان العراق لم يعد يشكل خطرا على السلم والامن الدوليين وهو تحت سلطة الاحتلال واحكام القبضة على العراق المشرعة احكامه دوليا بوجود بعثة الامم المتحدة الا ان مجلس الامن استمر باصدار قراراته المتعلقة بالشأن العراقي ضمن احكام الفصل السابع ومنها على سبيل المثال القرار المرقم ١٩٥٨ في ١٥ \ كانون اول \ ٢٠١٠ الذي يؤكد سريان احكام الفصل السابع على العراق ، والقرار المرقم ٢٢٣٦ في ٣٠

القرار المذكور النص على رفع العقوبات ولكنه لم يتصد لموضوع الفصل السابع رغم ان العراق لم يعد يشكل خطرا على السلم والامن الدوليين وهو تحت سلطة الاحتلال واحكام القبضة على العراق المشرعة احكامه دوليا بوجود بعثة الامم المتحدة الا ان مجلس الامن استمر باصدار قراراته المتعلقة بالشأن العراقي ضمن احكام الفصل السابع ومنها على سبيل المثال القرار المرقم ١٩٥٨ في ١٥ \ كانون اول \ ٢٠١٠ الذي يؤكد سريان احكام الفصل السابع على العراق ، والقرار المرقم ٢٢٣٦ في ٣٠

# المؤتمر ١١ للحزب الشيوعي العراقي نعم، هناك صراع أجيال!



### ■ زهير الجزائري

للحزب، لم يقرأوا الكتب ولم يستوعبوا النظرية الماركسية، وانصبت كل قراءاتهم على المقاطع والأفكار المختصرة التي تنشر في وسائل التواصل. بالمقابل يرى الجيل الجديد أن لدى الجيل القديم مخاوف تاريخية من صعود الشباب، وأحياناً "يتصورون أن الحزب ملكهم وما نحن الشباب إلا مستأجرون" وهم متمسكون بقول الب جامدة يريدون فرضها على الحاضر، ويرون أن التزمّت والخوف يشكل عائقاً أمام التجديد.

يعتقد الجيل الشاب أن مشكلة الحزب التاريخية "هي عدم قدرته على التقاط اللحظة السياسية". هذه اللحظة التي لا تقبل التقديم أو التأجيل والتي وصفها لبين البارحة ستكون سابقة لأوانها وغدا سيكون الوقت قد فات، ويستشهدون بانتفاضة عام ٢٠١٥. حين بلغ شباب جنوبي الحزب بأن انتفاضة شاملة قادمة واقترح عدم مشاركة الحزب في انتخابات ٢٠١٨. لكن وجهة نظره قوبلت بالإهمال لأن الحزب كان ما يزال يعوّل على الإصلاح وليس التغيير من خلال العملية السياسية ذاتها.

شاب آخر يرى العكس "في البداية ضقت ضراً بزعمة الحفاظ الملازمة للجيل السابق. لمرات فكرت بمغادرة الحزب حين كانت أرائي ومقترحاتي تصطدم بجدار الثاني والحاذير. لاحقاً أدركت أهمية الحاذير عند هذا الجيل الذي عاش الكثير من النكسات. أدركت لاحقاً حقيقة المخاطر التي تكون قد أجهناها لو كنا دخلنا هذه المغامرة. أدركت أهمية تقليب الفكرة بالنسبة لحزب يضم أجيالاً متفاوتة، أن لا تندفع وراء فكرة واحدة إنما تقلب الاحتمالات متلهم،

الصراع اتضح خلال التصويت، حين أسقط في المؤتمر اقتراح يوصي بمعاملة سكرتيري المحليات معاملة سكرتير الحزب (لا يحق له الترشيح لأكثر من دورتين). مقابل ذلك صوت المؤتمر على ابتكار (العضوية المؤازرة) لاستيعاب الجيل الجديد في مكان وسطي بين الالتزامات التي تفرضها العضوية الكاملة والتأييد من خارج أطر الحزب.

#### تواصل وليس انقطاع

سكرتير الحزب راشد فهمي يرى أن الانفتاح على الجيل الجديد قائم منذ فترة وليس وليد المؤتمر ١١، هو استمرار وليس مفاجأة. التجديد في عمل الحزب رغم الصعوبات، لا يعني كسر القديم وتغيير هوية الحزب كمثل الطبقة العاملة. يحتاج عملنا القادم إلى مزيد من التجديد، لكن هناك ثوابت يجب مراعاتها، الثوابت والتماسك عناصر قوة للحزب". بيد راشد فهمي المخاوف أو لا يعتبرها حتمية بقوله :الشباب لا يشكلون كتلة متجانسة فيبهم اختلافات الفكر. الاختلافات اجتماعية فقتلة الشباب المحتجين من أبناء جيلهم أيضاً. وفي داخل الحزب لا يشكلون كتلة فكرية إنما اجتماعية. نحتاج إلى تحويل العلاقة بين الجيلين الى علاقة تواصل وليس انقطاع.

#### مخاوف متبادلة

هناك في الحزب مخاوف متبادلة بين جيل القيادات القديمة والجيل الجديد: –يرى القدماء أن نفس الشباب قصير لا يحتمل الحياة الحزبية، أميل للبرالية منهم إلى الانضباط الحزبي "لا يتقيدون بقرارات الحزب وينشرون اختلافاتهم في وسائل التواصل الاجتماعي". لذلك يدخلون الحزب ويغادرون حالما تصطدم آرائهم الشخصية بالرأي الجماعي

هناك اختلافات بنوية بين جيل قيادة الحزب وبين جيل الحراك الذي صعدت منه القيادات الجديدة: ولد الجيل الجديد في دولة الحزب الواحد التي ربطت المجتمع قسرياً بالسلطة عبر الحزب، وعاش صباه شبابه في فترة هيمنة أحزاب الإسلام السياسي على ريع الدولة. الطوائف التي صوت أبائهم في بداية التغيير تسيّست ثم تعسّرت وصارت تنهب أموال الدولة. لذلك كره

الجيل الجديد الحزبية بالمجمل. هناك جيل أصغر عمراً شارك في الانتخابات الأخيرة هو جيل الألفية الثالثة يشكل ٤٠-٤٥٪ من سكان البلاد وغالبية القوى العاملة فيها. البطالة هي أحد الهواجس الكبيرة التي تعطل في صدمهم. وليس بغريب أن شرارة الانتفاضة بدأت من الخريجين. لم يقرأ أبناء هذا الجيل الماركسية لتشكيل وعيهم الطبقي، بل تشكل وعيهم بالحيث من خلال المقارنات مع أولاد المسؤولين وقد حصلوا على الزمالات والمناصب. مقابل ذلك وصل عدد العاطلين بين صفوف المتخرّجين إلى (١٥١٨٠٢) للعام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨. والأرقام بالتزايد بمعدل تقريبي ٥٪ سنوياً.

لم يعرف هذا الجيل العمل السري وكتب الأفكار والانتصاعات ووفرت له وسائل لتواصل الاجتماعي مجالاً واسعاً للتعبير عن أفكاره ونشرها بحرية. الاتصالات الألفية بالآخرين أعطته إحساساً بأهمية الذات في مواجهة الهرمية الحزبية. لم يعرف هذا الجيل دولة مقدسة مثل الاتحاد السوفياتي طبقت الاشتراكية. حيث انتهت الكيانات الكبيرة المتماسكة على المستوى المادي كدول أو على المستوى المعنوي كأيدولوجيات. لذلك اتجهت مثله نحو دولة إنصاف اجتماعي هي أقرب اليوتوبيا منها للواقع.

#### تغيير المشهد السياسي

رغم كراهيتهم الغريزية لكلمة (سياسة)، لكن الاحتجاج رفع وزن الشباب في تشكيل سياسة البلد. فرغم المقاطعة الواسعة لانتخابات ٢٠٢١، صوت مليوني ناخب من مواليد ٢٠٠١ وخلقوا تغييراً بنسبة ٧٠٪ داخل البرلمان. التغيير أدخل ١٠٠ برلماني جديد أكثر من نصفهم مستقل ومن التشرينيين والباقي ضمن التحالفات القديمة.

في فترة الخاض العسير بين الاحتجاج وبين الانتخابات المبكرة التي فرضها الاحتجاج حدث تحول في وعي شباب الاحتجاج، من الطهرانية الرافضة للسياسة والحزب باتجاه التنظيم والعمل السياسي، حيث انبثق ١٥ تنظيم سياسي من صلب تشرين او من حواشيه. في صراعهم مع التيار السياسي الحاكم يوشك شباب الاحتجاج على تشكيل كتل من ٢٨ نائباً، ائتلاف مقلق للطبقة الحاكمة. لن يشارك هذا الكتل أشخاص مهوون. وجودهم في الساحة، هذا الوجود الذي يجمع كتلة العدد وإجماع الإرادات، هو الذي يربع السلطة التي أرادت أن تسلبهم الحق والإرادة... كثرة اجتماعات الحكومة والبرلمان، الاستعجال في تمرير قرارات كانت نائمة على الرفوف، كثرة الانتقادات داخل الكتل الحاكمة، الارتباك بين الوعود وإمكانية التحقق، المزايادات وتملق بعض المظاهرين... كل ذلك ناتج عرضي للأزمة التي خلقها وجودهم العنيد في الساحة ولذلك أشعرتهم المشاركة بأنهم مساهمون في صناعة تاريخهم وتاريخ البلد. ٩٧٪ منهم حسب الاستطلاع يرون أن مشاركتهم جعلتهم أكثر افتخاراً بأنهم عراقيون. لكن وسائل الاتصال الحديثة لا تفعل فعلها دون وجود ما سماه أصف بيات ب) تهديد مشترك). وقد تنامي هذا التهديد المشترك بسرعة خلال السنة والنصف من الاعتصام في ساحة مشتركة وفي الأشهر التي تلتها وتعمد بوجود أكثر من ٦٠٠ شهيد وكثر من ٢٥ ألف جريح وعشرات المخطوفين.

في المؤتمر ١١ للحزب الشيوعي عرّف المرشحون من هذا الجيل أنفسهم بكونهم من جيل تشرين. طرحوها كصيغة جديدة تقابل الخبرة التنظيمية التي يعتمدها جيل الكبار للبقاء. انعكس صعود الشباب على بنية حزب قديم هو الشيوعي العراقي. ففي أجواء الاحتجاج وبعده دخلت الحزب أو عادت إليه حزمة من الشباب يقدرهم أحد قادة الحزب حتى لا ابالغ عشرات، في بغداد الفرات الأوسط والجنوب" ويعزوا ذلك لمشاركة الحزب في الاحتجاجات. بعضهم من عوائل شيوعية، وبعضهم تحملوا مسؤوليات حزبية. في نهاية المؤتمر ١١ الذي عقد في الفترة من ٢٤-٢٧ من نوفمبر الماضي صعد عدد من المندوبين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٤-٣٥ عاماً، صعدوا من خلال علمهم التنظيمي وبمشاركتهم النشيطة في احتجاجات تشرين و غيروا في قوام اللجنة المركزية بنسبة ٤٢٪ بحيث صار متوسط أعمارها ٤٨ عاماً بعد أن كانت ٥٣ عاماً بعد المؤتمر العاشر. ووصلت نسبة التغيير في قوام المكتب السياسي ٥٦٪ وانخفض متوسط أعمارهم من ٦٦ إلى ٥٢ عاماً.

### ■ هادي عزيزعلي



\كانون الاول\ ٢٠١٦ الذي يستعجل العراق بتسديد مبالغ التعويضات دون تأخير ، لينتهي الامر الى اصدار القرار ٢٢٩٠ المؤرخ في ٨ \ كانون الاول \ ٢٠١٧ الذي نص على : ( يخلص الى ان الطرفين قد نفذاً تنفيذاً كاملا جميع التدابير المفروضة بموجب قرار مجلس الامن ١٩٥٨ \ ٢٠١٠ \ ٢٢٣٦ \ ٢٠١٩ بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة).

وكان على مجلس الامن واستنادا لقراره الاخير ان يرفع احكام الفصل السابع عن العراق ما دام تنفيذ الالتزامات قد تم بشكل تام ، الا ان الرفع تم تأجيله حتى يتمكن العراق من تسديد اخر قسط من التعويضات المستحقة لدولة الكويت ، اما وان القسط الاخير قد تم تسديده خلال الايام المنصرمة فيكون على مجلس الامن الدولي ومن دون تقديم طلب من العراق ان يرفع احكام الفصل المذكور عن العراق لكونه هو الذي وضعه وبانتفاء اسبابه فهو ملزم للقيام بذلك . وينظره سريعة لاعوام من شهراب ١٩٩٠ الى منتصف كانون الاول ٢٠٢١ يمكن ملاحظة حجم الدمار والخراب والتضحيات الجسام التي قدمها الشعب العراقي.



## بالييت

■ ستار كاوش

## فريدا، الأيقونة المكسيكية

بعد إنتظار طويل، ها هو أكبر معرض للرسماء فريدا كالمو يفتتح في متحف درينته شمال هولندا، وهنا لا يمكنني بطبيعة الحال، أن أصيغُ مثل هذه الفرصة النادرة لمشاهدة أعمال أشهر رسامة في العالم. زرت المعرض وعند أول خطواتي في المتحف، إنفتح أمامي عالم فريدا الشخصي والمثير، حيث شمل المعرض كل الطابق الأول من المتحف وضُمّ بالإضافة الى لوحاتها، كل أشيائها الشخصية وملابسها وحتى علب المكياج والإكسسوارات التي كانت تستخدمها. فقد رُتب جناحا خاصا ضمّ سبعة عشر فسنانا من فساتينها الأصلية التي كانت ترتديها، فساتين موشومة بالزهور ورقشات الألوان التي تعيدنا الى مناحات المكسيك في النصف الأول من القرن العشرين. كذلك امتدت على جدران عديدة صورها الشخصية منذ طفولتها وحتى وفاتها، مع عائلتها أو صديقة جيبها الرسام ديبغو ريفيرا. وفي جهة أخرى من المتحف، خُصّص جدارا –يعد أن تحول الى ما يشبه الفترية– لعرض مجموعة كبيرة من الأحزمة والمشدات الجلدية الواسعة التي كانت فريدا تشدها على جسدها النحيل لمساعدتها على الوقوف بسبب آثار الكسور التي توزعت بين عظامها . بينما ضمت قاعات أخرى رسوماتها الصغيرة التي تشبه بطاقات البريد التي كانت تتسلى في إنجازها.

قضيت يوماً كاملاً وسط عالم فريدا وبين لوحاتها وما يعود اليها من تفاصيل نادرة. وهناك وسط قاعات المعرض عرفت إن الحياة لا تعطينا ما نريد بسهولة وعن طيب خاطر، بل علينا أن نجتهد ونتحمل العذابات وقسوة الظروف أحياناً لنحقق شيئاً يعيش بعدنا. في هذا المعرض رأيت كيف تأثرت فريدا بالرسام العبقري ريفيرا، بسبب الحضور الطاعى لأعماله، وبحكم العلاقة الفريدة التي ربطتهما معا. مع ذلك، حاولت فريدا أن تعكس عوالمها الشخصية وتقول حكايتها من خلال الألوان. إنها سيرة حياة امرأة كابدت الكثير ولم تحصل في حياتها على ما يطمئن روحها ويشير الى عبقريتها، وقد انعكست حياتها القاسية على كل لوحاتها، حتى بدت كأنها تكتب يومياتها من خلال الرسم.

ولدت فريدا في المكسيك (١٩٠٧-١٩٥٤) وعانت وهي بعمر ست سنوات من شلل الأطفال، ثم تعرضت في سن الثامنة عشرة الى حادث باص مريع، أدى الى كسور غير قابلة للشفاء في ظهرها وأضواء أخرى من جسدها، لتقتني بقية حياتها مع الآلام، حتى إنها اضطرت فترة طويلة لرسم لوحاتها وهي ممددة على السرير، وهذا الإنكسار الجسدي أثر على كل حياتها وفنها ورويتها، لكنها مع كل ذلك إستطاعت أن ترسم في حياتها القصيرة نسبيا مائة وثلاث وأربعين لوحة، منها خمسة وخمسين لوحة عبارة عن بورتريئات شخصية لها وهي محاطة بالطيور والزهور والغابات وحتى القردة. وقد أرادت من خلال ذلك أن تتغزل عن الناس وتجد سلامها بين الطبيعة والحيوانات. من خلال التمتع في أعمالها نرى كيف إستطاعت فريدا أن تجد لها أسلوبا شخصيا بالرسم، يجمع بين البدائية والواقعية السحرية ويمتازات غرائبية. ورغم وصف الشاعر الفرنسي بريوتن أعمالها بالسريالية، لكنها قالت له بأنها لا تعرف السريالية ولم تفكر بها عند رسم لوحاتها، بل كانت ترسم واقعها الحقيقي الذي تعيش فيه، هذا الواقع الذي كان مليئاً بالكوابيس التي تحولته الى أتبوع من الخيال. لذا كانت لوحاتها مليئة بالصدق والتعبير الذي يصل أحيانا حد الإنتزال والقسوة.

أقيم أول معرض مهم لأعمال فريدا سنة ١٩٣٩ في باريس، وساعدها بذلك الفنان مارسيل دوشامب. وقد أشاد بها بيكاسو وكاينديسكي خلال المعرض واقتنى منها متحف اللوفر لوحة حمراء أسمنتها (الإطار)، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل أن المجلة الشهيرة فوغ قد وضعت يد فريدا على أحد ألفتها، صورة يدها فقط؛ تلك اليد المليئة بالأساور الملونة، والتي حوّلت الألم الى لوحات ملهمة. ازدادت شهرة فريدا بعد وفاتها، وباتت المتاحف تتراحم على ضم أعمالها، وكلما من الوقت زادت شهرتها أكثر، حتى أصبحت أيقونة في تاريخ الفن والثقافة. وهكذا بسبب فنها الشخصي وحياتها الدرامية وشكلها الفريد وملابسها الملونة وقلائدها الغريبة وحاجباها المتعاقدان والزهور التي تضعها على رأسها، أحصلت صورتها مكانة كبيرة في الثقافة الشعبية في أنحاء العالم.



قضيت يوماً كاملاً وسط عالم فريدا وبين لوحاتها وما يعود اليها من تفاصيل نادرة. وهناك وسط قاعات المعرض عرفت إن الحياة لا تعطينا ما نريد بسهولة وعن طيب خاطر، بل علينا أن نجتهد ونتحمل العذابات وقسوة الظروف أحياناً لنحقق شيئاً يعيش بعدنا.

تتقلب حياتها رأساً على عقب ، إذ تهدسها حافلة ، فتسقط فيكتوريا في غيبوبة وتجد نفسها في ... (مركز إعادة تأهيل عيد الميلاد)؛ حيث تقدم لها هذه المنظمة الغامضة صقفة: الذي نشرته فرصة ثانية وتعود الى الحياة ، سيتعين عليها تعويض شخص تسببت له بالآلم في الماضي ، ويجب ان يتحقق ذلك قبل منتصف الليل في 26كانون الاول.

وتمنح هذه المهمة فيكتوريا وقتاً عصيباً. لأنه في حين أن فيكتوريا جيدة في وظيفتها ، فهي غير ناجحة في الارتباط بأشخاص مقربين منها. ولكن إذا كان هناك وقت من العام يمكنك فيه أن تأمل في حدوث معجزة ، فهو عيد الميلاد؛ لذا تختار فيكتوريا ان تنقرب من داکوتا ، زميلتها السابقة التي هي فيقيها تماماً وفي وظيفتها ، فهي جديتها انطوانيت التي ربتها بعد وفاة والديها ، وليس هناك ما هو أكثر أهمية لداكوتا من سعادة الآخرين لدرجة أنها تنسى أحياناً تخصيص بعض الوقت لنفسها.

مع هذه الكوميديا الكوميدية الجديدة لعيد الميلاد تتجامل كارين بونتي الرومانسية ، لكنها ستجعل القاري يضحك طوال الوقت كما انها تستعيد فيها ذكريات عيد الميلاد وتعزز مبدأ أهمية الصداقة في حياتنا..



”في انتهاك لقواعد آداب المهنة. وقال البيان من ان : ”التخطيط والعمارة وأنظمة البناء الأخرى تستخدم لتعزيز نظام الفصل العنصري للسيطرة على البيئة“. وطالبوا بطرد المهندسين المعماريين الإسرائيليين من الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين “. وفي حينها شنت الاوساط الصهيونية والمتعاطفه معها حملة واسعة وشائنة ضد المعمار الإنكليزي ورفاقه الموقعين على البيان، وهددوا مكتبه بسحب جميع المشاريع التي ينفذها والتي قدرت تكلفتها بالمليارات من الدولارات وقثداك. وفي النتيجة أجبر الرجل لسحب توقيعه عندما رأى ان زملائه في المكتب تخلوا عنه وعن مساندتهم لمخوطق ذلك البيان الشهير. بعد ذلك، بوقت لاحق، استقال ”روجرز“ من المكتب معللا استقالته في الحفاظ على مكتسبات المكتب وتماشيا مع رأي زملائه.

في تعلمّ المهنة. كذلك ساعدني عملي في المسرح لعشرين سنة. إنن كلا المظهرين ساعداني في اختبار مهاراتي وفي تعلم الحرفة. لكن أيديولوجيا، أعتقد أن عملي التلفزيوني لم يساهم إلا قليلا في إضاعة عملي في السينما. يتذكر هانيكه اقتنائه بالسينما وهو طفل، في الرابعة من عمره، حيث كان يرافق جدته لحضور الأفلام في الصالات. عندما بلغ الخامسة، أرسلته أمه إلى الدنمرك، مع مجموعة من الأطفال، ضمن اتفاقية تبادل أجريت بعد الحرب. أمضى هناك ثلاثة شهور من العناسة. كانت التجربة الشاقة الوحيدة في طفولتي، وعندما عدت، خاصمت والدتي ولم أتحادث إليهما مدة أسبوعين“.

لكن من رحلته إلى الدنمارك يتذكر دهشته عندما أخذوه إلى صالة سينما وهناك.. ”شاهدنا فيلما يدور في أفريقيا حيث الجمال والنخيل، كنت مأسورا بالفيلم إلى حد أنه عندما انتهي، وأضاعت الأنوار الصالة، وخرجنا من الأبواب المفتوحة، تفاجأنا بالجو البارد ونساقط الثلج في مساء كوبنهاجن.. ولحظتها لم أستطع أن أفهم ما يحدث.. كيف انتقلنا بهذه السرعة من أفريقيا إلى كوبنهاجن“.

جائزة البريتزكر عام 2007، والكثير من الاوسمة والالقاب الفخرية. اسس مع اخرين مكتب استشاري باسم ”Rogers (Stirk Harbour+ Partners) (RSHP) في 1977. بالنسبة لنا: العرب، فان اسم ”ريچارد روجرز“ قريب لنا، عندما سارع مع مثقفين آخرين بضممنهم ”جارس جينكس“ في اعلان تضامنه مع القضية الفلسطينية، ونظم اجتماعا من المعماريين والمخططين ونقاد العمارة في مكتبه بلندن سنة 2006، واصدروا بيانا يدين .. الضم غير القانوني للأراضي الفلسطينية وبناء الجدار الفاصل الخرساني الذي يمر عبر الضفة الغربية والقدس .. وعبروا عن غضبهم من ان .. المهندسين المعماريين والمخططين والمهندسين العاملين في المشاريع الإسرائيلية في الأراضي المحتلة ”متواطئون في القمع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي“ و

”شيء الآخر الذي تعلمته أثناء وجودي في بادن – بادن هو الإخراج. تجريبي الأولى كانت في المسرح المحلي. كنت على علاقة عاطفية مع ممثلة منتسبة إلى المسرح. المدينة في تلك الفترة كانت في حالة ركود ثقافي. الممثلون كانوا عابدين في أفضل الأحوال، واحتجت إلى فترة طويلة كي اكتشف كيفية النضال اليهم، واستنباط أداء معقول منهم. الإخراج والتعامل مع الناس مسألة تعتمد على التجربة، وقد تعلمت ذلك بطريقة شاقة في تلك المدينة“.

كتب هانيكه وأخرج عدداً من المسرحيات التي عرضت على مسارح برلين وميونخ وفيينا في بداية السبعينيات من القرن الماضي. قبل أن يعمل مؤلفاً ثم مخرجاً في التلفزيون منذ العام 1973.

أثناء عمله في المسرح، استعان بوالده كممثل في عمل بخرجه.. ”كان التعاون بيننا مثمراً وممتعاً. كان أبي ذا حضور قوي في الأدوار الكلاسيكية“. عن عمله في مجال الأفلام التلفزيونية، يقول هانيكه: ”عندما بدأت أحقق أفلاماً تلفزيونية، كان من الممكن تنفيذ نوع

مصممين مختلفين ينتمون إلى مناطق جغرافية متباينة ذات خلفيات ثقافية متنوعة، وقد ساهم ذلك كله في تكريس حضوره في الممارسة المعمارية المعاصرة كأحد التيارات المعمارية المهمة في المشهد المعماري العالمي؛ هذا عدا اعتماده بصورة واضحة ومباشرة وصريحة على آخر مستجدات النجاحات التقنية، ما جعل منه تياراً معمارياً مقبولا وشائعاً يدرك من قبل الجميع كون منتجه يعكس بوضوح ”أميغ“ عمارة ما بعد الحداثة ورمزها التصميمي في عصرنا الراهن“. صمم ”ريچارد روجرز“ العديد من المشاريع المميزة بضممنها مبنى لويد في لندن (1978 – 84)، و مركز المعلومات في وكالة رويترز بلندن (1987 – 92)، ومجمع ديلمير في برلين / ألمانيا (1993 – 99)، ومطار مدريد/ اسبانيا (2004)، و قبة الالفية (1999) في لندن، وغير ذلك من المشاريع المعمارية المهمة. حاز على

”شيء الآخر الذي تعلمته أثناء وجودي في بادن – بادن هو الإخراج. تجريبي الأولى كانت في المسرح المحلي. كنت على علاقة عاطفية مع ممثلة منتسبة إلى المسرح. المدينة في تلك الفترة كانت في حالة ركود ثقافي. الممثلون كانوا عابدين في أفضل الأحوال، واحتجت إلى فترة طويلة كي اكتشف كيفية النضال اليهم، واستنباط أداء معقول منهم. الإخراج والتعامل مع الناس مسألة تعتمد على التجربة، وقد تعلمت ذلك بطريقة شاقة في تلك المدينة“.

كتب هانيكه وأخرج عدداً من المسرحيات التي عرضت على مسارح برلين وميونخ وفيينا في بداية السبعينيات من القرن الماضي. قبل أن يعمل مؤلفاً ثم مخرجاً في التلفزيون منذ العام 1973.

## في روايتها الجديدة الصادرة بمناسبة أعياد الميلاد :

# كارين بونتي؛ الصداقة شعور قوي لا يمكن العيش من دونه



إلى المزيد ، والأفضل ، والتمن الذي يجب دفعه باهظ. ويحتل عليها مكان الصدارة في حياتها لأنها وضعت الباقي جانباً. لكن ربما يمكن جوهر الأشياء في هذا ”الباقى“ .»في هذه الرواية العاشرة ، تتناولين ببراعة وواقعية مسألة كبار السن والشعور بالذنب الذي يشعر به المقربون منهم عندما يصبح وضعهم في مؤسسة رعاية المسنين أمراً لا مفر منه. ماذا هذا الموضوع مهم بالنسبة لك؟

– أدرك أن هذا موضوع موجود في العديد من رواياتي في الواقع لأنه يلقىني. لسدي والدين مسنين ، وأخاف من فقدانها الذكرة فالاعتقاد



# وداعاً.. "ريچارد روجرز"!

ويعد روجرز مثل زميله ”رينزو بيانو“ (1937) R. Piano المصمّمين لواحد من أشهر مباني القرن العشرين وهو مبنى ”مركز جورج بومبيدو للفنون“، المطل على ساحة ”توبور“ في باريس/فرنسا والمشيّد ما بين- 1971-1977. كما يعتبران ايضاً مؤسسا تيار ”التقنية المتقدمة“ High –Technology المعروف اختصاراً بـ ”الهاي – تيك“ Hi- Tec، التيار المعماري الذي كتبت عنه يوماً ما بأنه ”من أكثر تيارات عمارة ما بعد الحداثة انتشاراً وحضوراً في الخطاب المعماري المعاصر، ليس لأن هذا التيار يجعل من مقارباته المميزة وأسلوبه الخاص بمثابة ”قطيعة“ معرفية مع بقية المقاربات التصميمية المعروفة سابقاً، تلك المقاربات التي ما لبثت أن ظهرت بشكل فجائي وسريع على مسرح المشهد المعماري الحداثي مؤخراً، وإنما أيضاً بسبب تقبل طروحاته بسهولة من لدن

”شيء الآخر الذي تعلمته أثناء وجودي في بادن – بادن هو الإخراج. تجريبي الأولى كانت في المسرح المحلي. كنت على علاقة عاطفية مع ممثلة منتسبة إلى المسرح. المدينة في تلك الفترة كانت في حالة ركود ثقافي. الممثلون كانوا عابدين في أفضل الأحوال، واحتجت إلى فترة طويلة كي اكتشف كيفية النضال اليهم، واستنباط أداء معقول منهم. الإخراج والتعامل مع الناس مسألة تعتمد على التجربة، وقد تعلمت ذلك بطريقة شاقة في تلك المدينة“.

كتب هانيكه وأخرج عدداً من المسرحيات التي عرضت على مسارح برلين وميونخ وفيينا في بداية السبعينيات من القرن الماضي. قبل أن يعمل مؤلفاً ثم مخرجاً في التلفزيون منذ العام 1973.

## في روايتها الجديدة الصادرة بمناسبة أعياد الميلاد :

# كارين بونتي؛ الصداقة شعور قوي لا يمكن العيش من دونه

– نعم ، أنا مقتنعة تماماً أن الصداقة هي شعور قوي. إنها قيمة أساسية بالنسبة لي وهي موجودة في كل رواياتي. بدون صداقة ،لايمكننا العيش. إنه شعور قوي مثل الحب. ويمكن أن تكون الحسرة فيه مؤلمة مثل وجع القلب. »لقد ذكرت في كتابك الأسئلة التي يمكن أن تثار في بعض الأحيان مع اقتراب الأعياد ، ومنها موضوع الفرصة الثانية. هل تعتقدن أن لقاءات معينة أو أحداث معينة يمكن أن تغيرنا بشكل جذري؟

–أنا مقتنعة أنه في بعض الأحيان لا شيء يمكن أن يغير كل شيء. يمكن أن يأتي حتى من محادثة مع شخص غريب تماماً. علاوة على ذلك ، أعتقد أنه غالباً ما يكون لهذه اللقاءات بسبب الصدفة تأثيراً كبيراً. »ما هي الرسالة التي كنت تريدن نقلها من خلال الرحلة الشخصية لفيكتوريا ، المرأة العنيفة التي تتعلم تدريجياً استعادة مشاعرها؟

– يمكن أن يكون الطريق إلى السعادة والإنجاز من خلال النجاح المهني ، لكن النجاح وحده لا يكفي. قد تتمتع فيكتوريا بمهنة رائعة ، لكنها ليست سعيدة. لأنها ، في أعماقها ، وحيدة للغاية. إذ تم بناء حياتها كلها حول هذا السعي لتحقيق النجاح الذي لايتوقف أبداً ، فهي دائماً بحاجة

## د. خالد السلطاني

غيب الموت في 18 كانون الاول 2021، واحدا من أشهر المعماريين الحداثين «ريچارد روجرز» Richard Rogers، عن عمر بلغ 88 عاماً، هو المولود في فلورنسا /إيطاليا عام 1933. ومن اصول إنكليزية. هاجر اجداده الى إيطاليا حوالي سنة 1820، على ان والده قرر ان يعود الى انكلترة سنة 1939، والتي فيها اكمل روجرز تعليمه المعماري بمدرسة ”الجمعية المعمارية“ (الاي. اي. .A.A.) في عام 1959، ثم بعد ذلك حصل على الماجستير في العمارة من جامعة ”يال“ في امريكا سنة 1962.

## علاء المضرجي

صدر عن دار رشم كتابا حديثا للناقد والمترجم أمين صالح.. عن الفنان النمساوي مايكل هانيكه، ويتضمن مجموعة من الحوارات مع هانيكه. وفي حواراته هذه طبرح هانيكة الكثير من الآراء حول نشأته وتجربته السينمائية، وايضا عن الأدب والمسرح والموسيقى.

وتناول في أعماله موضوعات مقلقة واستفزازية، من خلالها وجه نقدا حادا لعناصر الميديا (التلفزيون، الفيديو، السينما) في علاقتها بمظاهر معينة في الواقع الأوروبي الحديث: العنف، العزلة، الاستلاب، المحن الفردية والاجتماعية. الفنان النمساوي مايكل هانيكه مهما اختلفت الآراء حول أعماله وموضوعاته وأساليبه، يظل مخرجاً سينمائياً فذاً واستثنائياً في عالم السينما اليوم. عبر أعماله الجادة والملفتة، استطاع هانيكه أن يركز حضوره كواحد من أهم وأبرز المخرجين المعاصرين في السينما العالمية، وأكثرهم إثارة للخلاف والجدل.

أحرز شهرة عالمية واسعة مع فوز فيلمه

## في روايتها الجديدة الصادرة بمناسبة أعياد الميلاد :

# كارين بونتي؛ الصداقة شعور قوي لا يمكن العيش من دونه

## ترجمة : عدوية الهلائي

مع حلول اعياد الميلاد ، تنشر الكاتبة الفرنسية كارين بونتي روايتها الجديدة (ستستعيد القلب من السحر من أجل عيد الميلاد) ،وفي حوار اجراه موقع (ليزيه) الالكتروني معها تحدثت بونتي عن روايتها وعن مصادر الهامها ..

«مع نهاية العام ، تصدر لك الرواية الثالثة عن اعياد الميلاد ، هل تشكل لك هذه المناسبة أهمية خاصة وماهي التقاليد الأكثر أهمية بالنسبة لك ؟ – أنا أعترف بأنني مهووسة بعيد الميلاد. وكنت دائماً كذلك. أحب الزينة والأجواء والموسيقى والشوكلالة الساخنة التي نشرها. وأستمتع بقضاء الوقت في اختيار الهدايا لأولادي وعائلتي. أحب أن أخذ الوقت الكافي لإعداد شجرة عيد الميلاد وتعليق الهدايا المختلفة عليها إذ يجب أن تكون كبيرة ومثاقفة مع ترانيم عيد الميلاد... أية سعادة أكثر من ذلك ؛

»في هذه الرواية ، الشخصيتان الرئيسيتان فيكتوريا وداكوتا ، هما فتاتان شابتان تعارضان بعضهما البعض ومع ذلك تتمكنان من التقارب من بعضهما . هل تعتقدن أن الصداقة يمكن أن تتجاوز كل الحواجز ، وكل الاختلافات؟





اقرأ

## دراسات اجتماعية من العراق

صدر عن دار المدى كتاب "دراسات اجتماعية من العراق" تأليف الدكتورة لاهاي عبد الحسين. والكتاب يضم ثلاث دراسات رئيسية تناولت فيها الكاتبة الاسهامية النظرية والمنهجية للدكتور علي الوردي بجهوده العلمية بداية ظهور علم الاجتماع في العراق، حيث ترى الدكتورة لاهاي ان الوردي ساهم بتنوير العقل العراقي ونجح ايما نجاح في افارة الوعي الاجتماعي وتوجيهه للتعرف على اهمية القوى الاجتماعية المؤثرة ذات الفعل والفاعلية في الحياة اليومية، كما يضم الكتاب دراسات عن مستقبل علم الاجتماع في العراق ويسلط الضوء على تجربة الراحل فالح عبد الجبار في هذا المجال.



## معرض العراق الدولي للكتاب

# عرس ثقافي بنجاح كبير.. تنظيم وإدارة حازمة

وابداعيا ونضع امام كل دار تجسيميا تحتيا لشاعر يمثل داره يقف امامه وكأنه يرحب بضيوف المعرض، يكون تمثال بدر شاكر السياب امام الدار العراقي، وتمثال امير الشعراء احمد شوقي امام الدار المصري، وابيليا ابو ماضي امام الدار اللبناني، ونزار قباني عند باب الدار السوري. الأطفال كان لهم نصيب في افتتاح المعرض ما اضاف على جمال وجودهم جمالا.. بينما كانت موسيقى بيت العود تعزف المقطوعة الشعبية الجميلة (فوك النخل)..

لم يعتد الجمهور، وبكل المعارض التي أقيمت في العراق، على إقامة مثل هذه الفكرة المبتكرة التي لاينقصها الكمال الفني، وهكذا ما أن وصل المسؤولون أمام كل دار نطلقت هذه التماثيل الرابضة في مدخلها بآيات من الشعر.. فهذا دار مصر أنشد للشاعر أحمد شوقي:

إن تسألني عن مصر حواء القرى  
وقرارة التاريخ والأثار  
فيما أنشد لآيليا أبي ماضي أمام دار لبنان:

أثنان أعيا الدهر أن يلبهما  
لبنان والأمل لذويه

وأشد لئاز قباني من امام دار سوريا:  
أنا دمشقي، لو شرحتم جسدي  
لسال منه عنائيد ونفاح

وهكذا مع السياح وهو يشند أمام الدار العراقي:

عراق  
كألم يصعد، كالسحابة،  
كالدروع إلى العيون

ونوزعت في أرجاء المعرض فعاليات مختلفة تنسجم مع الحاجة الاجتماعية للمعرض.. فلاستراحة رواد المعرض لها في المعرض، مثل مقهى (رضا

عنوان)، ومقهى (كهوة وكتاب) والمقهى البغدادي.. وهي حاجة ضرورية لجمهور المعرض لأخذ قسط من الراحة خلال تجوالهم.

وكانت لبسطينيات بانعي الكتب نصيب من المعرض حيث انتشرت (بسطيناتهم) على المساحة الكبيرة المخصصة للمعرض. إضافة لعربات الباعة المتجولين.

ومثلما بدأ المعرض، كان ختامه، بكلمة المثقفين العراقيين القتها الدكتورة لاهاي عبد الحسين.. ومجموعة من أغاني (طيور الجنة) بقيادة المايسترو علاء مجيد. وهكذا وبعد أحد عشر يوما، استدعت إحدى ستار واحد من أهم نشاطاتها الثقافية، بل نشاطات الوسط الثقافي في العراق، وأنفخ زواره الذين قضا ١٠ أيام مقلقة وهم ينتقلون في اجنحة معرض العراق

الدولي للكتاب المترعة بكنوز المعرفة الإنسانية، وفي قاعته التي شهدت ندوات ثقافية وسياسية واقتصادية اغنى المساهمون فيها افكارنا بالجديد والمستحدث. وزادت معرفتهم برائد الرواية الواقعية غائب طعمة فرمان

من خلال برنامج لاحقا به، أقل ما يقال عنه إنه كان متكامل غطى نقائص منجزه الإبداعي على مدى اربعين عاما.. واستمتعوا بتلك التصاميم الجميلة التي صاغتها أنامل المدى..

والى نشاط مقل..



كانت تراهن على الجديد، في افتتاح المعرض، كعادتها في كل النشاطات الثقافية، وهذه المرة يجب أن تكون متميزة.. وفي جلسة لنا من جلسات العمل انبثقت فكرة مسرحية، هي وجود تماثيل موهمة تكون في ابواب الدور تقوم باستقبال المسؤولين والضيوف في افتتاح المعرض، على أن يفاجئوا جمهور المعرض بقراءة قصائد شعراء من البلدان التي سيدخلها الزائرون. فكلفت (المدى) المخرج جبار خياط، بتنفيذ هذه الفكرة وبما أن هناك اربعة دور رئيسية في المعرض هي الدار العراقي والدار المصري والدار اللبنانية والدار السوري، في كل دار تنتشر دور نشر كثيرة والفكرة أن نعطي لكل دار رمزا أدبيا يلخص تلك الدار فكريا



الكاظمي، الذي قال: "انتشر في حضوري في هذا المعرض واشكر كل القائمين والمساهمين في هذا العمل الكبير وكذلك كل الجهود المبذولة، المنظمين والحضور، وبالأخص رئيس مؤسسة المدى الأستاذ فخري كريم.. وأشار الى "حاجة العراق الى هذه المساهمات الثقافية، خاصة وأن السياسة انعكست على المشهد الثقافي، فوصلنا لهذا الوضع من التحديات التي نواجهها". وبين دولة رئيس الوزراء "كلما نصنع عنصر الأمل نجد من يحاول أن يغتال الفرصة، ولهذا كنا اليوم في اربيل والبصرة لا يصلح نشر حسب البلدان المشاركة، فهذا دار الخليج، وذاك دار الأردن، وبعده دار مصر، ودار لبنان.. فعاش رواد المعرض وأنهم في حارة بغدادية تسودها اللفة والولام.. وليس انتهاء طبعها بالابواب التي انتشرت خارج المعرض وفيها الاسماء نفسها والابواب نصف

## الشعراء العرب يفتتحون المعرض

افتتح المعرض بشكل رسمي من قبل السيد رئيس الوزراء مصطفى



هؤلاء الجيران؟ إدارة المعرض بذلت مجهودا كبيرا في إبراز (الجيران) ابتداء من تصميم بطبيتهم التي نعرف ليجبطوا الكتب بها، تصميم مبتكر قدمته المدى كعادتها في كل حدث ثقافي تقف وراءه. الخطوة الأولى كانت نقل شجرة نخيل حقيقية الى منتصف باحة المعرض يشاهدها الرواد في دخولهم وخروجهم من القاعات المخصصة لهم. وهذه النخلة هل الكلمة الاولى من عنوان الرواية أو عنوان المعرض، ليس هذا حسب بل انتشرت صورها على دعوات المعرض وفي شعاره، وكخلفية للشاشة الرئيسية خارج القاعات التي تنقل كل التفاصيل في المعرض، وخلفية مضيق بارزة لكافة الندوات التي يتضمنها النشاط الثقافي.. إذن النخلة حاضرة ومتألقة ولكن لا بد لها من جيران.. ولكن ماذا عن



جاءت الدورة الثانية من معرض العراق الدولي للكتاب، تتويجا لمسيرة حافلة بالنشاطات الثقافية للـ(المدى)، بدأتها منذ ما يقرب من ثلاثين عاما وتعديدا منذ عام ١٩٩٤ في دمشق، مروراً بدخولها الى بغداد عام ٢٠٠٢، وحتى آخر نشاط ثقافي لها. فيوم كانت المدى في دمشق، كنا نتسقط أخبارها همسا، خوفا من سمع وعيون عسس النظام، الذي يتحسس جهازه القمعي مع سماع كل ما يعني ثقافة، مثلما كنا نتبادل (المدى) المجلة، ومطبوعاتها خفية، خوفا من سلطته التي لا تحقّق تواصل معرفي يصب في خدمة الثقافة العراقية. وفي كل دورة من دورات المعرض فإن للمدى مبادرة بهذا الخصوص، وهذه المبادرة هي خلاصة الأخذ بجميع الآراء من خلال اجتماعات توصل الليل بالنهار لإدارتها الثقافية، من أجل التوصل لصيغة تتأجج جمهور المعرض.. فكان التصميم الدقيق هذه المرة مذهلا بالنسبة لرواد المعرض. شخّر أبناء المؤسسة سواعدهم وافكارهم من أجل تنفيذ هذه المهمة التي اعتادوا على مثيلاتها في المدى: ياسر سالم وفرقة الاعلامي الذي لا يكل هذا السفر الذي كتبه غائب طعمة فرمان في متناول فيه ابعادا اجتماعية وسياسية لفترة من فترات تاريخ العراق المعاصر.. حيث كان الجمهور وأنى

يقيم وجهه في المعرض ستكون عمتنا النخلة في وجهه، والجيران يتوزعون بطبيتهم التي نعرف ليجبطوا الكتب بها، تصميم مبتكر قدمته المدى كعادتها في كل حدث ثقافي تقف وراءه. الخطوة الأولى كانت نقل شجرة نخيل حقيقية الى منتصف باحة المعرض يشاهدها الرواد في دخولهم وخروجهم من القاعات المخصصة لهم. وهذه النخلة هل الكلمة الاولى من عنوان الرواية أو عنوان المعرض، ليس هذا حسب بل انتشرت صورها على دعوات المعرض وفي شعاره، وكخلفية للشاشة الرئيسية خارج القاعات التي تنقل كل التفاصيل في المعرض، وخلفية مضيق بارزة لكافة الندوات التي يتضمنها النشاط الثقافي.. إذن النخلة حاضرة ومتألقة ولكن لا بد لها من جيران.. ولكن ماذا عن

بدءا من الواجهة الثقافية للمثقفين العراقيين وهي اتحاد الأدباء والكتاب، الذي نهض بدور حيوي باقتراح الندوات والاسماء المشاركة، واشركت تلك الاسماء الثقافية التي لها وهجا معرفي وخبرتها.. وكانت المدى عندما تقترح ندوة ما فيقرر جماعي.. كل ذلك لتحقيق تواصل معرفي يصب في خدمة الثقافة العراقية. وفي كل دورة من دورات المعرض فإن للمدى مبادرة بهذا الخصوص، وهذه المبادرة هي خلاصة الأخذ بجميع الآراء من خلال اجتماعات توصل الليل بالنهار لإدارتها الثقافية، من أجل التوصل لصيغة تتأجج جمهور المعرض.. فكان التصميم الدقيق هذه المرة مذهلا بالنسبة لرواد المعرض. شخّر أبناء المؤسسة سواعدهم وافكارهم من أجل تنفيذ هذه المهمة التي اعتادوا على مثيلاتها في المدى: ياسر سالم وفرقة الاعلامي الذي لا يكل هذا السفر الذي كتبه غائب طعمة فرمان في متناول فيه ابعادا اجتماعية وسياسية لفترة من فترات تاريخ العراق المعاصر.. حيث كان الجمهور وأنى

يقيم وجهه في المعرض ستكون عمتنا النخلة في وجهه، والجيران يتوزعون بطبيتهم التي نعرف ليجبطوا الكتب بها، تصميم مبتكر قدمته المدى كعادتها في كل حدث ثقافي تقف وراءه. الخطوة الأولى كانت نقل شجرة نخيل حقيقية الى منتصف باحة المعرض يشاهدها الرواد في دخولهم وخروجهم من القاعات المخصصة لهم. وهذه النخلة هل الكلمة الاولى من عنوان الرواية أو عنوان المعرض، ليس هذا حسب بل انتشرت صورها على دعوات المعرض وفي شعاره، وكخلفية للشاشة الرئيسية خارج القاعات التي تنقل كل التفاصيل في المعرض، وخلفية مضيق بارزة لكافة الندوات التي يتضمنها النشاط الثقافي.. إذن النخلة حاضرة ومتألقة ولكن لا بد لها من جيران.. ولكن ماذا عن

يقيم وجهه في المعرض ستكون عمتنا النخلة في وجهه، والجيران يتوزعون بطبيتهم التي نعرف ليجبطوا الكتب بها، تصميم مبتكر قدمته المدى كعادتها في كل حدث ثقافي تقف وراءه. الخطوة الأولى كانت نقل شجرة نخيل حقيقية الى منتصف باحة المعرض يشاهدها الرواد في دخولهم وخروجهم من القاعات المخصصة لهم. وهذه النخلة هل الكلمة الاولى من عنوان الرواية أو عنوان المعرض، ليس هذا حسب بل انتشرت صورها على دعوات المعرض وفي شعاره، وكخلفية للشاشة الرئيسية خارج القاعات التي تنقل كل التفاصيل في المعرض، وخلفية مضيق بارزة لكافة الندوات التي يتضمنها النشاط الثقافي.. إذن النخلة حاضرة ومتألقة ولكن لا بد لها من جيران.. ولكن ماذا عن

يقيم وجهه في المعرض ستكون عمتنا النخلة في وجهه، والجيران يتوزعون بطبيتهم التي نعرف ليجبطوا الكتب بها، تصميم مبتكر قدمته المدى كعادتها في كل حدث ثقافي تقف وراءه. الخطوة الأولى كانت نقل شجرة نخيل حقيقية الى منتصف باحة المعرض يشاهدها الرواد في دخولهم وخروجهم من القاعات المخصصة لهم. وهذه النخلة هل الكلمة الاولى من عنوان الرواية أو عنوان المعرض، ليس هذا حسب بل انتشرت صورها على دعوات المعرض وفي شعاره، وكخلفية للشاشة الرئيسية خارج القاعات التي تنقل كل التفاصيل في المعرض، وخلفية مضيق بارزة لكافة الندوات التي يتضمنها النشاط الثقافي.. إذن النخلة حاضرة ومتألقة ولكن لا بد لها من جيران.. ولكن ماذا عن

